الوحدة Yekîtî

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) العدد/٣٣٩/ - ٠١ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م - ٢٦٣٤ك الثمن: ١٥٠ ل.س

النضال من أجل :

* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا.
* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

1947- 2010

«كل إصلاح يفرض بالعنف لا يعالج الداء، إن الحكمة أن تبتعد عن العنف»

ليو تولستوي

الصلح والإصلاح بين مختلف مكونات سوريا وبلورة مشروعٍ وطني

يمرُّ السوري في عموم البلد بمرحلةٍ أصعب، يبحث عن الأمن والأمان ولقمة العيش ومقومات الحياة بالدرجة الأولى، ونظراً لتدهور الأوضاع في الداخل وعدم تهيئة الظروف للعودة الطوعية وخفوت بشائر الحلّ السياسي لأزمة البلاد، تتجدد موجات الهجرة إلى الغرب من بين اللاجئين في الدول المجاورة ومن الداخل أيضاً رغم المخاطر والكلف الباهظة لطرق تهريب البشر.

لا تنطلي عليه الشعارات والأكاذيب أينما كان، ولا يهمه التغني باسم الشعب والثورة والدين أو شرعية وخطابات «النظام أو المعارضة»، ما دامت تخدم أجندات ومصالح جهةٍ بعينها، ولا تجلب الحلول لأزماته، ولا تحمي وتحترم حقوق الإنسان على الأقل، وتُمارس في ظلها الانتهاكات وتُرتكب الجرائم؛ فالنظام مستمرٌ في غروره وسائرٌ في خياره الأمني- العسكري معتمداً على حلفائه روسيا وإيران وميليشيات متنوعة، وأزمات الحياة والقمع والفساد مستشرٍ في ظله، ولا يعير أية جدية للحوار

← 2

عفرين تحت الاحتلال، تغيير ديموغرافيٌ واسع، ضحايا قتلى وجرحى مدنيين، قرى استيطانية، سرقات وأتاوى في موسم الزيتون، اعتقالات، حرق الغابات وقطع الأشجار

بين ٧/٣٠- ٢٠٢٢/١٠/١م، رصد المكتب الإعلامي- عفرين/حزب الوحدة (يكيتي) الأوضاع في منطقة عفرين المحتلة عبر عشر تقارير منشورة، نوجزها فيما يلي:

= قرى «كوكان- Kokan، كمرش- Kumreş، كُريه- Kurê، عمارا – Emara، كُوركا/ كُوركان فوقاني- Kurkê jorîn، كفرشيل- Keferşîl، شوربة- Şorbe، ديكيه – Dîkê، عشونة- Eşûnê، تلف- Tilifê، قوتا/قوطان- Qota»:

طالها تغييراً ديموغرافياً واسعاً، حيث كان فيها بمجموع حوالي /٥٤٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين قبيل الاحتلال – عدد السكّان المسجلين

← 7

تدمير أضرحة الموتى في مقبرة قرية "داركير"، ماينا/معبطلي، 31 تموز 2022

هجمات تركية متواصلة... ضحايا مدنيين وأضرار مادية

واصل الجيش التركي قصف أهداف عسكرية ومدنية في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وبالطائرات المسيّرة خاصةً، فأدى إلى وقوع أضرار مادية وشهداء وجرحى عسكريين ومدنيين.

على الصعيد المدني:

في قامشلي

مساء السبت ٢٠٢٢/٨/٦م، استهدفت طائرة مسيّرة تركية موقعاً في حي الصناعة، أدى إلى استشهاد /٤/ أشخاص بينهم طفلان، وإصابة اثنين، ووقوع أضرارٍ مادية كبيرة

← 4

في ذكرى احتلال «سري كانيه، كري سبي»، «مسد» يدعو للحوار والحل السياسي

بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على احتلال منطقتي «سري كانيه/رأس العين، كري سبي/تل أبيض» التي شنّ عليهما الجيش التركي ومرتزقته من الميليشيات السورية عدواناً همجياً في ٢٠١٩/١٠/٩م،

تجمّع العشرات من أعضاء منظمة قامشلو وسري كانية لحزب الوحدة (يكيتي)، أمام مكتبه في قامشلو، مساء الأحد ٢٠٢٢/١٠/٩م، مشعلين الشموع وحاملين لافتات تطالب بإنهاء الاحتلال وعودة سري

← 5

سوريا تظل مكاناً غير آمن للعودة... لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا تغفل عن حوادث وجرائم عديدة

لين ولشمان — باولو سيرجيو بينهيرو — هاني مجلي

خلص موجز تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا الصادر في ١٧ آب ٢٠٢٢م، التي يرأسها باولو سيرجيو بينهيرو، إلى أنّ «الجمهورية العربية السورية تظل مكاناً غير آمن للعودة»، بهذا القول تدحض كافة المزاعم التي تتحدث عن «المصالحات» وتهيئة الظروف لعودة طوعية آمنة أو تأسيس مناطق آمنة! والدليل الآخر على صحة هذا التقييم استمرار هجرة السوريين من الداخل ومن البلدان المجاورة (العراق، لبنان، أردن، وخاصةً تركيا) إلى الغرب عبر طرق التهريب رغم مخاطرها وتكاليفها الباهظة.

التقرير يغطي الفترة الواقعة بين ١ كانون الثاني – ٣٠ حزيران ٢٠٢٢م، ويتألف من سبعة عناوين بعد الموجز (الولاية والمنهجية، التطورات السياسية والعسكرية والإنسانية، وسط الجمهورية العربية السورية وغربها وجنوبها الغربي، شمال غرب الجمهورية العربية السورية، شمال الجمهورية العربية السورية باستثناء عين العرب، شمال شرق الجمهورية العربية السورية، توصيات) بـ/١١٠/ بنود مع الهوامش وخرائط وصور بيانية. واستعرض ووصف الأوضاع في كلّ منطقة مع التقييم وتقديم التوصيات.

أشار التقرير إلى أنّ إعلان رئيس تركيا أردوغان، في ٢٣ أيار ٢٠٢٢م، عن التخطيط لتنفيذ توغل آخر أدى إلى حلقات من التصعيد العسكري والقصف المتبادل والتعبئة من جانب جميع الأطراف. وأنّ الوضع الاقتصادي والإنساني في أسوأ حالاته منذ بداية النزاع، حيث يحتاج نحو ١٤,٦ مليون شخص للمساعدة الإنسانية.

أكّدت اللجنة على «انعدام الأمن» في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة دمشق والإدارة الذاتية الديمقراطية، ولم تستخدم نفس التعبير بخصوص الوضع الأمني في المناطق الخاضعة للنفوذ والاحتلال التركي (إدلب، عفرين، أعزاز، الباب، جرابلس، كري سبي/تل أبيض، سري كانيه/رأس العين)، رغم أنه الأسواء بالنسبة لسوريا عموماً، خاصةً في ما تسمى بمناطق «غصن الزيتون، درع الفرات، نبع السلام» التي تشهد حالة فصائلية ميليشياوية عسكرية وفوضى عارمة واقتتال وأوسع الانتهاكات والجرائم! فلم تذكر الاشتباكات الواقعة بين جماعات مسلّحة مختلفة، التي وثّق منها المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا /١٧/ حالة في عفرين خلال فترة تغطية التقرير، أبرزها دخول «هيئة تحرير الشام» المصنفة بلوائح الإرهاب العالمي، في ٢٠٢٢/٦/١٨م، إلى المنطقة ضد «الجبهة الشامية» ووصولها إلى مدينتي عفرين وجنديرس في اليوم التالي وانسحابها فيما بعد.

لا تنظر اللجنة إلى ←

الصلح والاصلاح ... تتمة

مع الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية علاوةً على تعطيل محادثات اللجنة الدستورية؛ أما مناطق النفوذ والاحتلال التركي فتُحكم من قبل «هيئة تحرير الشام» المصنّفة على لائحة الإرهاب العالمي والميليشيات المرتزقة التي لا تتوانى عن الاقتتال وإشاعة الفوضى والفساد تحت غطاء الائتلاف السوري – الإخواني المسلوب الإرادة والقرار والمرتهن لأجندات حكومة العدالة والتنمية، لاسيما الاستخبارات والجيش التركي يستحكمان بتلك الجماعات؛ بينما مناطق «الإدارة الذاتية في شمال وشرقي سوريا» تلقت اعتداءات من تنظيم داعش وعشرات الهجمات من الطائرات المسيّرة والمدفعية التركية لتهدد الأمن والاستقرار فيها، خاصةً في كوباني التي شهدت موجة نزوح ملحوظة هذا الصيف، فيما تتهم لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا الإدارة الذاتية بتقييد حرية التعبير للصحفيين وبالسلب غير القانوني للحرية لنحو /٥٨٠٠٠/ فرد في مخيمي الهول وروج- الحسكة، رغم أنهم أفراد أُسر عناصر داعش ويشكلون عبئاً كبيراً على الإدارة، بالإضافة إلى أنّ مناطق الإدارة تعاني من الفساد ومشاكل التعليم والقضاء وغيره وحالات تجنيد الأطفال والاعتداء على مدنيين من قبل عناصر «حركة الشبيبة الثورية» المحسوبة على حزب الاتحاد الديمقراطي PYD دون محاسبة، عدا عن حالات وفاة/قتل في ظروف غامضة لمعتقلين في سجونها أو إخفاء قسري لبعضهم.

مناطق الإدارة الذاتية تشهد حراكاً وطنياً لا بأس به، ولمجلس سوريا الديمقراطية أنشطة وفعاليات في الداخل والخارج، وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي تعمل بانضباط ومشهودٌ لها في محاربة الإرهاب وتنظيم داعش؛ ولكنها بحاجة ماسّة لمكافحة الفساد وإيجاد حلولٍ لمشاكل التعليم والقضاء والأمن والاقتصاد والزراعة والطاقة وغيرها في إطارٍ قانوني مهني بالاعتماد على كوادر مختصة وبعيداً عن العقلية العسكرية والفردية والحزبية وبما يلبي حاجات ومصالح كافة شرائح المجتمع، وبما يسدّ الطريق أمام محاولات تشويه سمعة الإدارة وإضعافها.

من جانبٍ آخر يتوجب على المجتمع الدولي العمل على حمل حكومة أنقرة- التي تمارس التصعيد إلى الآن- لسحب قواتها من الأراضي السورية إلى الحدود الدولية وإعادة مناطق سيطرتها إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها، بما يسهل العمل على السير بالمفاوضات بين النظام السوري من جهة، ومختلف أطياف المعارضة من جهة أخرى ودون إقصاء الإدارة الذاتية، وفق قرار مجلس الأمن /٢٢٥٤/ وبإشراف الأمم المتحدة ومساعدة وتعاون القوى الدولية الفاعلة على الساحة، وهنا لابد أن يكون هناك دور عربي فاعل ووازن في حلّ المعضلة السورية سياسياً. فلا تُحلّ أزمة سوريا بعقد صفقاتٍ بين قوى دولية أو مع حكومة دمشق تحقيقاً لمصالح آنية.

التخلي عن الشعارات الجوفاء والولوج إلى الواقعية والخطوات العملية والحوار السياسي الجدّي وفتح أفق الصلح والإصلاح بين مختلف مكونات سوريا القومية والإثنية والدينية والطائفية وغيرها، بدءًا باحترام أدنى مستويات حقوق الإنسان وقبول الآخر ونبذ الأنانية والمصالح الشخصية والأفكار المتعفنة والتطرف... يُعدُّ أمراً جوهرياً في بلورة مشروعٍ وطني والتوجه نحو حلّ أزمة بلدنا المستفحلة.

«اللجنة العربية» تطلب من تركيا سحب قواتها بشكل فوري من أراضي «دول عربية»

بمقرّ الجامعة العربية بالقاهرة، وعلى هامش اجتماعات مجلس «جامعة الدول العربية» على المستوى الوزاري في دورته العادية رقم /١٥٨/ بتاريخ ٦ أيلول ٢٠٢٢، عقدت «اللجنة العربية الوزارية المعنية بمتابعة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، والمكوّنة من «جمهورية مصر العربية (رئيس اللجنة) ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ومعالي السيد أمين عام جامعة الدول العربية»، اجتماعها الخامس، وأعربت اللجنة عن قلقها من استمرار الوجود العسكري التركي على أراضي عدد من الدول العربية والتدخلات التركية في شؤونها... وأكدت على عدم شرعية تواجد القوات التركية في كل من «دولة العراق ودولة ليبيا والجمهورية العربية السورية»، وشددت على ضرورة سحب تركيا لقواتها بشكل فوري دون قيد أو شرط... وعلى التصدي لعمليات رعاية وتجنيد وتدريب ونقل المقاتلين الإرهابين الأجانب والمرتزقة لداخل حدود البلاد العربية.

كما استنكرت اللجنة أي مساس بالتركيبة الديموغرافية في بعض المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات التركية على غرار شمال شرق سوريا، والانتهاكات المستمرة لسيادة بعض الدول العربية.

ودعت اللجنة الحكومة التركية لاحترام الحقوق المائية لكل من العراق وسوريا، ووقف إقامة السدود على منابع نهري دجلة والفرات، مما يؤثر سلب على الحصص المائية للدولتين، فضلاً عما تتسبب فيه تلك الممارسات من أضرار بيئية واقتصادية جسيمة على كلا الدولتين.

ورداً على بيان اللجنة، عبّرت الخارجية التركية في بيان لها بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٨م عن رفضها للقرارات والتصريحات الصادرة ضد تركيا عن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية.

سوريا تظلّ مكاناً ... تتمة

الوجود التركي في مناطق «غصن الزيتون، درع الفرات، نبع السلام» كاحتلال موصوف، رغم إعلان أنقرة رسمياً وعملياً إخضاع تلك المناطق لولايات تركية وإدارتها في كافة المجالات إلى جانب السيطرة العسكرية والاستخباراتية وإدارة السجون وفرض فعاليات سيادية ورفع العلم التركي عليها، ولا تُحمّل حكومة أنقرة صراحةً المسؤولية عن الوضع القائم والانتهاكات والجرائم المرتكبة فيها على نطاقٍ واسع، أبرزها التغيير الديموغرافي بحق الكُرد كإثنية متميزة ويعيشون على أرضهم التاريخية؛ واكتفت اللجنة بأنّ «تركيا تتحمل قدر الإمكان في المناطق الخاضعة لسيطرتها الفعلية مسؤولية ضمان النظام العام والسلامة العامة وتوفير حماية خاصة للنساء والأطفال. وتظل ملزمة بالالتزامات الواجبة التطبيق فيما يتعلق بحقوق الإنسان لجميع الأفراد الموجودين في هذه الأراضي.».

إغفال عن حوادث وجرائم عديدة

رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها اللجنة في رصد الأوضاع في سوريا، إلاّ أنها أغفلت وتجنبت الحديث عن:

- تجدد موجات النزوح والهجرة من شمال وشرقي سوريا بسبب إعلان أردوغان عن التخطيط لشن عملية توغل عسكرية جديدة وقصف الجيش التركي المتكرر لمناطق سيطرة الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية.

- الترحيل القسري لمئات اللاجئين السوريين من تركيا إلى سوريا بحجج مختلفة، وإجبارهم على توقيع «تصاريح مغادرة طوعية» بخلاف إرادتهم ورغبتهم.

- الإشارة إلى بناء وافتتاح العديد من القرى النموذجية في منطقة عفرين بعناوين «خيرية وإنسانية» لإسكان النازحين المستقدمين فيها، والتي تُشكل سبباً لإقامة دائمة وتأتي في سياق دعوات وخطط الرئيس التركي لتأسيس «منطقة آمنة» مزعومة وإعادة اللاجئين السوريين من تركيا إليها، والتي تُعدّ من حيث النتيجة عمليات استيطانية تستهدف تغيير الهندسة الديمغرافية.

- إبادة البيئة في عفرين بقطع مئات آلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر والقضاء على الغطاء النباتي بقطع الغابات الطبيعية والاصطناعية منذ اليوم الأول لاجتياح المنطقة في ٢٠١٨/١/١٨م من قبل الجيش التركي وجميع ميليشيات «الجيش الوطني السوري»، حيث وصلت نسبة التدهور في الغابات التي تُقدر مساحتها بـ/٣٩٥٠٠/ هكتاراً لأكثر من ٥٠٪.

- هجمات الجيش التركي والميليشيات الموالية لها لمناطق ريف حلب الشمالي الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري والمكتظة بنازحي عفرين، خاصة التي طالت أهداف مدينة، ففي ٢٠٢٢/٢/١٥م تم قصف مدينة تل رفعت فوقعت أضرار مادية وإصابة امرأة وأربعة أطفال من أهالي عفرين بجروح متفاوتة.

- منع السكّان الكُرد الأصليين من العودة إلى قراهم «درويش و جيا/ جبلية- راجو، جلبر و باسليه و كوبله و ديرمشمش و خالتا- شيروا» في عفرين بسبب وجود قواعد عسكرية للجيش التركي منذ آذار ٢٠١٨م، مثلما أشارت اللجنة إلى «منع عودة السكّان الأكراد إلى قرية «الداوودية»- رأس العين منذ عام ٢٠٢٠م على الأقل»؛ عدا الأضرار الكبيرة التي لحقتها القواعد العسكرية التركية في عفرين بالممتلكات العامة والخاصة.

- السجون السرّية لدى ميليشيات «الجيش الوطني السوري» والاخفاء القسري لمئات المعتقلين الكُرد وغيرهم فيها، على سبيل المثال لا الحصر سجون (كفرجنة- عفرين للجبهة الشامية، إيسكا – عفرين لفيلق الشام، الزراعة- مدينة الباب لفرقة الحمزات، الراعي – منطقة الباب لفرقة السلطان مراد).

- التنقيب عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها على نطاقٍ واسع وباستمرار من قبل ميليشيات «الجيش الوطني السوري» في منطقة عفرين، فلم يبقَ موقعاً أو تلاً أثرياً -على كثرتها- إلاّ وتم حفره ونبشه وسرقة ما هو مدفون فيه، على سبيل المثال لا الحصر مواقع وتلال (هوري، عين دارا، براد ومار مارون، برج عبدالو، قيبار، جنديرس، كمروك، سيمالك، زرافكه، كتخ، دروميه، دوديرا ميدانكي، مروانيه تحتاني، جرناز، بازاريه، خرابه علو، كئورا، بليلكو...) والكثير من المزارات الإسلامية والإيزدية.

علاوةً على الضبابية واللطف في وصف حوادث ووقائع عديدة، لم تُقيّم اللجنة مجمل الانتهاكات والجرائم في منطقتي «عفرين، سري كانيه/رأس العين» بأنها ارتكبت وفق خطط ممنهجة وكانتهاك جسيم للقانون الإنساني الدولي وأنها تستهدف بالدرجة الأولى الكُرد كمكون قومي إثني متمايز يعيش على أرضه التاريخية، بل وأرجعت العديد منها إلى أفعال الأفراد!

ندوتان مشتركتان في الرقة

عقدت منظمة الرقة لحزب الوحدة (يكيتي) مع حزب المحافظين ندوتان مشتركتان في مدينة الرقة، بحضور مثقفين وأدباء وشخصيات مستقلة واعتبارية ومن أحزاب سيا سية :

الأولى بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٠ م في مكتب «الوحدة»، تحت عنوان «التحديات السياسية التي تواجه شمال وشرق سوريا»، أبرزها «الهجمات والتهديدات التركية، الإرهاب وخلايا داعش، التعاطي السلبي للحكومة السورية مع الإدارة الذاتية، عدم وضوح الرؤية لدى المجتمع والتحالف الدولي مع قضية شمال وشرق سوريا (الإدارة الذاتية)، ارتهان المعارضة السورية (الائتلاف الوطني) لأجندات خارجية».

الثانية بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٧م في صالة البستان، تحت عنوان «الهوية الوطنية وعوامل تشكلها»، إذ تركزت النقاشات حول «مواقف الفاعلين المحليين، الحكومة السورية، الإعلام، المجتمع المدني، تأثر الهوية السورية جراء الصراعات العسكرية وعمليات الهجرة، اعادة بناء الهوية الوطنية السورية في ظل التهديدات الخارجية وخاصة تركيا، ما فوق وما دون الهوية الوطنية الجامعة؛ كما قدمت بعض التوصيات مثل: فتح باب العودة الطوعية للاجئين والنازحين، والاتفاق على أسس العدالة الانتقالية ودعم وتقديم التسهيلات القانونية والاستفادة من تجارب المجتمعات المحلية التي شاهدت توترات طائفية وعرقية، وإعادة تفعيل مشاركة المرأة الفعلية في عمليات الأمن وبناء سلام الدولة الوطنية المدنية القادرة على إدارة التنوع، ويتضمن هذا المحور معنى الأمة والوطن والقومية والهوية الوحدة في حالة الدول التي تضم كيانات اجتماعية متعددة.

أغنيت الندوتان بأسئلة ومداخلات الحضور.

هجمات تركية متواصلة ... تتمة

بالمحلات والسيارات المتواجدة.

وفي ٢٠٢٢/٨/٩م، سقطت قذيفتان أطلقتهما الجيش التركي على عمال الأنفاق في قرية «سيكركا»- خلف مشفى كوفيد ١٩ شمالي قامشلي، فأدى إلى فقدان /٤/ أشخاص لحياتهم وإصابة ثلاثة آخرين.

في كوباني

بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٦م، تعرّضت المدينة وقرى تابعة لها لقصفٍ مدفعي، أسفر عن استشهاد الطفل «عبد محمد حجي /١٢/ عاماً» في قرية «زورافا غربي» وعدد من الجرحى وأضرار مادية بممتلكات المدنيين وبمرافق خدمية، وتسبب بحالةٍ من الهلع بين الأهالي، الأمر الذي أدى إلى موجة نزوح وهجرة جديدة.

وفي ٢٠٢٢/٩/١٨م، تم قصف ريفي كوباني الشرقي والغربي، منها قرية «قره موغ» وإصابة مدني فيها، وكذلك نقطة للجيش السوري واستشهاد جنديين وثلاثة جرحى.

في الحسكة

استهدفت طائرة مسيّرة تركية بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٨م مركزاً تعليمياً خاضعاً لبرنامج الأمم المتحدة في قرية «شموكة» الواقعة في الطريق الواصل بين «تل تمر» و «الحسكة» وعلى بعد /٢/ كم من قاعدة للتحالف الدولي المناهض للإرهاب، فأدى إلى استشهاد خمس فتيات قاصرات وجرح أخريات أثناء لعبهن بكرة الطائرة، اللواتي أخرجن من القوات المسلحة وخُضعن لدورة تعليمية تأهيلية، وهنَّ: (رانيا عطا بنت عبد الرزاق- الباب ٢٠٠٥م، زوزان زيدان بنت شواخ - كوباني ٢٠٠٦م، ديلان عز الدين بنت زادين- كوباني ٢٠٠٦م، ديانا علو بنت عبدو- حلب ٢٠٠٦م، سلافا رمضان-الدرباسية ٢٠٠٥م).

وقد دان اللواء جون برينان قائد قوة المهام المشتركة للتحالف الدولي الهجوم على المركز دون ذكر اسم الجهة التي نفذته، وقال: إنّ مثل هذه الأعمال تتعارض مع قوانين النزاع المسلح التي تتطلب حماية المدنيين... وزيادة الأعمال العدائية العسكرية في شمالي سوريا تخلق حالة من الفوضى في منطقة هشة، حيث لا يزال تهديد داعش قائماً. ودعا إلى الوقف الفوري للتصعيد.

بينما وزارة الدفاع التركية قد أعلنت «مقتل /١١/ مقاتلاً تابعاً لحزب العمال الكردستاني PKK ووحدات حماية الشعب YPG» في هذه العملية!

إدانة واستنكار

استنكر حزبا «الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا» و «الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا» في نداءٍ مشترك بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٢م استمرار الهجمات التركية في شمالي سوريا والتي تستهدف أساساً وجود الكُرد وحضورهم... ووضحا أن الجانب التركي المحتل ماضٍ في سياساته التوسعية، والنيل من السلم الأهلي واستقرار المنطقة، لتعم الفوضى والفلتان الأمني، ويفسح المجال أمام خلايا وأنشطة (تنظيم الدولة - داعش)، لتتفشى الجريمة وتزداد الأمور تعقيداً في مجمل الحالة الوطنية السورية... ودعيا إلى الحذر واليقظة وتجنب ردود الأفعال.

كما دانت «منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف، المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية، منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية- روانكة، اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد)، المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية، المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)، لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)» العدوان التركي على قامشلي يومي ٦-٢٠٢٢/٨/٩م، في بيانٍ بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٢م، واستنكرت «جميع الاعتداءات على السيادة السورية والأراضي السورية وعلى المواطنين السوريين»، وتوجهت الى الأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن الدائمين وإلى جميع الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان لممارسة الضغوط على الحكومة التركية لإيقاف عدوانها وسحب قواتها من الأراضي السورية، ودعت لتشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة تقوم بالكشف عن جميع الانتهاكات التي تم ارتكابها منذ بدء التدخلات التركية في سورية وحتى الآن، وعن المسئولين من قوى الاحتلال الذين تسببوا بوقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، من أجل إحالتهم إلى القضاء المحلي والإقليمي والدولي ومحاسبتهم، وكذلك دعت المنظمات الحقوقية للتعاون على تدقيق وتوثيق مختلف الجرائم ضد الإنسانية، وإلى إغاثة المحتاجين، وإلى مواجهة وإيقاف المخاطر المتزايدة جراء ممارسات قوات الاحتلال العنصرية التي اعتمدت التهجير القسري والعنيف والتطهير العرقي، والوقوف بشكل حازم في وجه جميع الممارسات التي تعتمد على تغيير البنى الديمغرافية تحقيقاً لأهداف ومصالح عرقية وعنصرية وتفتيته تضرب كل أسس السلم الأهلي والتعايش المشترك.

إحياء الذكرى الخامسة لتحرير «الرقة» من تنظيم داعش الإرهابي

بحضـور نيكـولاس غرينجـر المبعـوث الأمريكـيّ لشـمال وشـرقي سـوريا وإلهـام أحمـد الرئيسـة التنفيذيـة لمجلـس سـوريا الديمقراطيّـة، وقـوات سـوريا الديمقراطيـة «قسـد» وقـوى الأمـن الداخلـي وقـوات الدفـاع الذاتـي، وممثلـي أحـزاب سياسـية مـن بينهـا حـزب الوحـدة الديمقراطـي الكـردي فـي سـوريا، وجماهيـر غفيـرة، أقـام المجلـس المدنـي لمدينـة الرقـة و «قسـد» احتفـالاً مركزيـاً يـوم الخميـس ٢٠٢٢/١٠/٢٠م فـي الملعـب البلـدي بمدينـة الرقـة، بمناسـبة الذكـرى الخامسـة لتحريرهـا مـن تنظيـم «داعـش» الإرهابـي.

تضمـن الاحتفـال عرضـاً عسـكرياً، وإلقـاء كلمـات مـن (هيفيـن إسـماعيل - الرئيسـة المشـتركة لمجلـس الرقـة المدنـي، محمـود قرمـوغ - القيـادي فـي قـوات سـوريا الديمقراطيـة، إيمـان محمَّـد القياديـة فـي وحـدات حمايـة المـرأة فـي الرقـة، نيكـولاس غرينـج و إلهـام أحمـد، حمـدان العبـد نائـب الرئاسـة المشـتركة للمجلـس التنفيـذي فـي الإدارة الذاتيـة لشـمال وشـرقي سـوريا)، ركّـزت علـى أهميـة دحـرّ تنظيـم داعـش ومعانـي وقيـم تحريـر المدينـة منـه، وحَيـت تضحيـات القـوات التـي قامـت بذلـك، وأنّ الرقـة سـتكون النمـوذج الأمثـل لسـوريا ديمقراطيـة لامركزيّـة، وضـرورة تعـاون الجميـع لمواجهـة التهديـدات التـي تحـاول النيـل مـن أمنهـا واسـتقرارها.

اختتـم الاحتفـال بتقديـم عـروض فنيـة وتُراثيّـة مـن قبـل فـرق فنيّـة، وقُدِّمَـت دروع تكريـم مـن قبـل الرِّئاسـة المشـتركة لمجلـس الرقـة المدنـي والهيئـة الرئاسـية للمجلـس، إلـى مجلـس عوائـل الشّـهداء فـي الرقـة ودار الجرحـى وأعضـاء اللجنـة التحضيريـة للاحتفـال.

في ذكرى احتلال سري كانيه.. تتمة

كانيـه وكـري سـبي وعفريـن لأهاليهـا.

بعـد دقيقـة صمـتٍ علـى أرواح الشـهداء ألقـى إدريـس عيسـو كلمـةً باسـم منظمـة سـري كانيـه و مصطفـى مشـايخ نائـب سـكرتير الحـزب كلمـةً أخـرى، ركزتـا علـى الانتهـاكات والجرائـم التـي ارتكبتهـا تركيـا ومرتزقتهـا فـي سـري كانيـه وكـري سـبي أثنـاء الحـرب وبعـد احتلالهمـا، ودعتـا الـدول الفاعلـة والضامنـة للضغـط علـى تركيـا لإنهـاء احتلالهـا والعـودة إلـى حدودهـا الدوليـة واحتـرام سـيادة سـوريا، وأشـارتا إلـى عدالـة قضايـا وحقـوق الشـعوب، وإلـى ضـرورات ترتيـب البيـت الكـردي.

كمـا أصـدر مجلـس سـوريا الديمقراطيـة تصريحـاً، جـاء فيـه:

((رغـم تقديـم كل التسـهيلات لحمايـة الحـدود ولإنجـاح الآليـة الأمنيـة ولسـحب ادعـاءات الدولـة التركيـة بـأن أمنهـا مهـدد، ورغـم الانسـحاب إلـى مناطـق بعيـدة عـن الحـدود وبإشـراف أمريكـي لسـحب الذرائـع ورغـم التوجـه بخطـاب يدعـو للسـلام والتفاهـم ويعمـل علـى الانفتـاح مـن أجـل حـل سياسـي علـى كامـل التـراب السـوري ومـن أجـل اسـتمرار وحـدة الشـعب فـي سـوريا وتحقيـق أمانيـه ومطالبـه، فـإن العـدوان اسـتمر ونعلـم أن الاندفـاع نحـو العـدوان علـى أراضينـا هـو تصديـر لأزمـة داخليـة تعيشـها الحكومـة التركيـة برئاسـة أردوغـان، ومازالـت تعانـي مـن نفس الأزمـات وتسـعى لتصديرهـا خاصـة وأن الانتخابـات قادمـة بعـد شـهور قليلـة، قـادت أردوغـان للتلاعـب بمصيـر المعارضـة التـي احتضنهـا ويسـعى لتسـليمها لحضـن النظـام، وإعـادة المهجريـن دون اعتبـار لمصائرهـم بعـد العـودة غيـر الآمنـة. لذلـك ندعـو إلـى اليقظـة والحـذر مـن أهـداف هـذه الأعمـال ومـن نتائجهـا التـي سـتكون كارثيـة علـى الشـعب السـوري وعلـى العالـم. وأول نتائـج هـذا العـدوان سـتنعكس علـى معتقلـي داعـش، وفقـدان السـيطرة بسـبب الفوضـى مـا يسـبب عـودة الإرهـاب مـن جديـد. هـذا التنظيـم الـذي مازالـت خلاياه النائمـة تتلقـى التسـهيلات مـن تركيـا بهـدف ضـرب الاسـتقرار فـي شـمال وشـرق سـوريا، ومـن أجـل إعطـاء صـورة حـول انعـدام الأمـن فيهـا، هـذه الصـورة المؤلمـة ترسـخها المسـيرات التركيـة التـي تحـوم فـي سـماء المنطقـة تقتـل العناصـر المدنييـن والعسـكريين ورجـال الأمـن دون رادع يردعهـا مـن حقـوق إنسـانية أو قـرارات دوليـة.

إن السـلام ونحـن مـن دعاتـه لا يكـون بهـذه الاسـاليب التـي تعتمـد فـرض الأشـياء بالقـوة، والقـوة لـم تحقـق للسـوريين إلا المآسـي والدمـار. وليـس عبـر مصالحـة مؤقتـة تهـدف لكسـب الوقـت والتلاعـب بالقـرارات الدوليـة والتعـاون المرحلـي لمصالـح انتخابيـة آنيـة.)).

ودعـا المجلـس إلـى الحـوار ومشـاركة الجميـع فـي الحـل السياسـي علـى ضـوء القـرار /٢٢٥٤/، وأبـدى انفتاحـه علـى جميـع الأطـراف للوصـول إلـى السـلام والاسـتقرار والأمـان؛ كمـا دعـا إلـى وقـف العـدوان واتخـاذ اجـراءات رادعـة ضـد الحكومـة التركيـة بسـبب اعتدائهـا علـى الحـدود السـورية وبسـبب تدخلهـا فـي ممارسـات قمعيـة وتغييـر ديمغرافـي، وفـرض التعليـم باللغـة التركيـة علـى مناطـق فـي شـمال سـوريا.

ودعـا أيضـاً إلـى حظـر الطيـران ومنـع أي اعتـداءات جويـة علـى الشـمال السـوري، واسـتمرار الإغاثـة وتقديـم المسـاعدات للسـوريين الذيـن يعانـون مـن آثـار الحـرب ومـن آثـار العـدوان التركـي.

وطالـب بمشـاركة ممثلـي الإدارة الذاتيـة وأبنـاء شـمال وشـرقي سـوريا فـي الحـل السياسـي، لأن الاسـتثناءات مـن هـذه الأعمـال هـي التـي تشـجع العـدوان التركـي علـى تلـك المناطـق.

وشـدد المجلـس علـى أنّ الجرائـم المرتكبـة يندى لهـا جبين الإنسـانية، وطالـب المجتمـعَ الدولـي بتحمّـل مسـؤولياته الكاملـة لتخليـص تلـك المناطـق مـن الاحتـلال، وتمكيـن أهاليهـا مـن العـودة إلـى ديارهـم، وذلـك عبـر الضغـط علـى السـلطات التركيـة مـن أجـل الخـروج وإعـادة الأرض.

شيخ آلي لـ «الشرق الأوسط»: مفتاح التطبيع بين دمشق وأنقرة سحب تركيا جيشها إلى الحدود الدولية

القامشلي: كمال شيخو*

قال سكرتير «حزب الوحدة» الكردي، محيي الدين شيخ آلي، إن أحوال الأكراد في سوريا تختلف عن أحوال أكراد العراق وتركيا وإيران، مطالباً الأحزاب الكردية في هذه البلدان بـ«احترام خصوصية» الأحزاب الكردية السورية، رافضاً فرض أي نوع من «الوصاية والتبعية» على أكراد سوريا.

ويشغل محيي الدين شيخ آلي حالياً منصب سكرتير عام «حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا» (يكيتي)، علماً بأنه أسهم عام ٢٠٠٥ في تشكيل أول تحالف لقوى المعارضة في تاريخ سوريا المعاصر عُرف آنذاك بـ«إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي». ثم أسس مع آخرين «المجلس الوطني الكردي» المُعارض سنة ٢٠١١.

وأوضح شيخ آلي، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنهم منذ بداية تأسيس «الإدارة الذاتية» في شمال شرقي سوريا سنة ٢٠١٣ تعاملوا معها بشكل إيجابي بهدف «صون السلم الأهلي ومنع الفوضى والفلتان الأمني»، مشيراً إلى أن «حزب الوحدة» تقدم بطلب ترخيص لديها وفتح مكاتب في مناطق نفوذها. وأقر بأن علاقاتهم مع «حزب الاتحاد الديمقراطي»، أبرز الجهات التي تدير الإدارة الذاتية، لم ترتقِ بعد إلى مستوى توقيع وثيقة سياسية. لكنه أوضح: «نشترك معاً في (مجلس سوريا الديمقراطية)، ونحن خارج ثنائية حوارات الأحزاب الكردية بين (حزب الاتحاد) و(المجلس الوطني الكردي)، لأن قادة المجلس اشترطوا عدم مشاركتنا والحزب التقدمي في جلسات الحوار»، في إشارة إلى المحادثات بين الأحزاب الكردية التي رعتها الولايات المتحدة عام ٢٠٢٠ وتعثرت نهاية العام نفسه.

وأكد أن الحوارات الكردية

كانت بدعوة ومبادرة من القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبدي، وتشجيع ورعاية من ممثلي الخارجية الأميركية الذين كانوا موجودين في سوريا. وقال: «حصلت آنذاك لقاءات مباشرة بين ثنائية الحركة الكردية (حزب الاتحاد) و(المجلس الكردي) توّجت بتوقيع مذكرة تفاهم سياسية بعد ٦ أشهر من النقاشات والاجتماعات»، ليصار إلى تأسيس إدارة مدنية جامعة تشارك فيها كل القوى والأحزاب الكردية، لكنها تعثرت نهاية العام نفسه.

وتحدث شيخ آلي عن جهود «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) لعقد ورش وملتقيات سورية على مدار العامين الماضيين داخل البلاد وخارجها ضمت طيفاً واسعاً من قوى وشخصيات من المعارضة والأحزاب، موضحاً أن الهدف «عقد شراكة سياسية مع كل مكونات المجتمع السوري بغية بلورة مشروع وطني وعقد مؤتمر عام»، لافتاً إلى مشاركة شخصيات إسلامية معتدلة تنبذ العنف والسلاح «بشكل فردي... لكن جهودنا تتعارض مع توجهات (جماعة الإخوان المسلمين) والتيار الإسلامي الأصولي المتطرف».

واتهم السياسي الكردي تركيا بالتدخل في الشؤون الداخلية السورية، وبأنها كانت وراء إفشال الحوارات بين الأحزاب الكردية. لكنه قال أيضاً إن تدخل الأحزاب الكردستانية في الشأن الداخلي الكردي بسوريا لعب «دوراً سلبياً». وأوضح أن تدخل تلك الجهات غير السورية «كان فاقعاً، وهذا الأمر ليس بجديد. تعامل القوى الكردستانية العراقية و(حزب العمال) في الشأن الكردي السوري لم يكن موفقاً بسبب تعاملهم وفق أجنداتهم الخاصة على الساحة العراقية والإقليمية». واتهم القوى الكردستانية بفرض نوع من «الوصاية والتبعية» على أكراد سوريا، مضيفاً: «نحن نرفض وصاية أي حزب كردستاني، وننبذ التبعية مهما علا شأن هذا الحزب الكردستاني أو عظم دوره وشأنه في هذه الساحة أو تلك».

وشرح أن أحوال أكراد سوريا تختلف عن أحوال أكراد العراق وتركيا وإيران، مطالباً أحزابها السياسية باحترام خصوصية الأحزاب الكردية السورية. وتابع: «ما ننشده هو علاقات طبيعية أخوية ترتكز على الاحترام المتبادل. نحن في سوريا أصحاب القضية ومعنيون بحلها وفق مصالح شعبنا الكردي وخصوصية حركته السياسية في إطارها الوطني السوري». وقال إن موقف «حزب العمال الكردستاني» كان «مشرفاً» في الحرب التي شنها تنظيم «داعش» على مدينة كوباني (عين العرب) عام ٢٠١٤. وأوضح: «تحوّل نشطاؤه ومؤيدوه في الداخل التركي إلى خلية نحل للتعاضد مع محنة أكراد سوريا... وهذا ينطبق على (الحزب الديمقراطي الكردستاني) برئاسة الأخ مسعود بارزاني الذي كان موقفه مشرفاً في تلك المعركة».

ولفت هذا السياسي إلى أن سوريا وتركيا تجمعهما حدود دولية على امتداد ٩١١ كيلومتراً تبدأ من ناحية المالكية (ديريك) بالحسكة (شرق)، إلى بلدة كسب بريف اللاذقية (غرب)، مضيفاً أن مفتاح عودة العلاقات الطبيعية بين دمشق وأنقرة يتمثل بـ«سحب تركيا لجيشها وقواتها» من الأراضي السورية إلى الحدود الدولية، وفق جدول زمني برعاية وإشراف الأمم المتحدة. وشدد على أن أحزاب الحركة الكردية لا تخشى التطبيع بين أنقرة ودمشق، قائلاً: «سنكون أكثر المستفيدين من تطبيع العلاقات، فكلما كانت الأجواء سلمية سيكون حراكنا السياسي والثقافي منتعشاً أكثر، وستعود الحياة السياسية بدل أجواء الحرب والتهديدات والمسيّرات القاتلة».

وحزب «الوحدة» أسهم في تأسيس «إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي» سنة ٢٠٠٥، كما شكل مع جهات معارضة وأحزاب كردية «هيئة التنسيق الوطنية» نهاية ٢٠١١، لكنه اليوم يعمل خارج أطر المعارضة. وبحسب الشيخ آلي: «خلال عملنا اكتشفنا وجود شخصيات وأحزاب على صلة مع قيادة (جماعة الإخوان المسلمين) وتنسّق مع المرشد العام لإجهاضه (عمل المعارضة) واستخدامه ورقة بيد أعداء الدولة السورية». وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها سكرتير حزب «الوحدة» الكردي موقفهم العلني من «جماعة الإخوان المسلمين». وهو اتهم «الإخوان» بتسليح بعض الفصائل المعارضة لحمل السلاح في وجه الدولة.

* الأربعاء - ٣ شهر ربيع الأول ١٤٤٤ هـ - ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢ مـ- رقم العدد [١٦٠١٠].

عفرين تحت الاحتلال ... تتمة

في السجل المدني أكثر من ضعفه- وبقي منهم حوالي ألفي نسمة والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٥١٦٠/ نسمة من المستقدمين فيها وفي خيم ومبانٍ بمحيطها. ونتيجة قصف الجيش التركي ومرتزقته تدمّرت بعض المنازل ومدرسة بالكامل وأخرى تضررت بشكلٍ جزئي. وأتخذت بعض المنازل مقرّات عسكرية.

وقد سرقت الميليشيات والمستقدمين المقرّبين منهم- بُعيد اجتياح القرى- كامل محتويات المنازل المستولى وكذلك المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وغيرها من منازل السكّان المتبقين، ومحتويات المحلات والورش، وسيارات وجرارات ومجموعات لتوليد الطاقة الكهربائية، ومحولات وكوابل وأعمدة شبكة الكهرباء العامة، وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي، وعدادات مياه الشرب، ومحتويات بعض المدارس والمساجد، وآلات معاصر للزيتون ومنشآت أخرى، وغطاسات آبار ارتوازية، وأنابيب وخراطيم وبخاخات شبكات ري زراعية، ومعدات لضخ مياه الشرب.

واستولت الميليشيات على عشرات آلاف أشجار الزيتون وكروم للعنب واللوز والرمّان وأراضٍ زراعية، إلى جانب فرض إتاوة ٥٠٪ على انتاج أملاك الغائبين وأتاوى مختلفة على انتاج أملاك المتواجدين، بالإضافة إلى المطالبة المتكررة بوثائق الأملاك من أصحابها، والرعي الجائر لقطعان المواشي بين الحقول والأراضي الزراعية. عدا السرقات التي تطال مختلف المواسم على الدوام.

وقطعت آلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر والغابات المحيطة بتلك القرى، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة، لترتكب جريمة إبادة البيئة.

وحفرت ونبشت في المواقع الأثرية والمزارات الدينية، بغية سرقة الآثار والكنوز الدفينة. وكذلك تخريب أضرحة في المقابر.

كما تعرّض المتبقون في تلك القرى لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث سقط شهداء مدنيين من أهاليها، ولا يزال معتقلين مخفيين قسراً مجهولي المصير منذ أكثر من أربع سنوات.

وأحياناً تُجبر الميليشيات بعضهم على ارتياد المساجد وحضور حلقات دينية بغية تلقينهم «التعاليم» و «هدايتهم إلى الصواب» وفق ما تدعي، وتأسيس معاهد دينية وبناء مساجد فيها، وأحياناً تُجبر أصحاب الجرارات لفلاحة الأملاك المستولى عليها وفي أعمالٍ أخرى بالسخرة دون دفع الأجور أو قيمة المحروقات كحد أدنى.

= وفاة قاصر متأثراً بجراحه:

رشيد محمد إبراهيم

تعرّض الشاب القاصر «**رشيد محمد إبراهيم** /١٥/ عاماً» من أهالي قرية «جاريه- Jarê» بلبل أثناء محاولته عبور الحدود التركية عبر طرق التهريب للسقوط من الجدار العازل، فأصيب بكسور ونزف في جسمه، بسبب تسرعه في الهرب بعد إطلاق الرصاص من قبل الجندرمة التركية نحوه، حيث أسعف إلى مشفى في مدينة أعزاز في ٢٠٢٢/٨/٩م ولكنه توفي متأثراً بجراحه.

= مقتل امرأة مسنّة:

عصر يوم الخميس

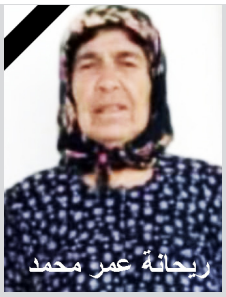
ريحانة عمر محمد

٢٠٢٢/٨/٢٥م، بينما كانت تنظف أرض الدار، أصيبت المسنّة «**ريحانة محمد بنت عمر** /٧٠/ عاماً» من أهالي قرية «جنجليا- Çençeliya» برصاص، أدى إلى وفاتها، نتيجة إطلاق كثيف في عرس شاب من المستقدمين بقرية «حجمالا» المجاورة، من قبل مسلّحي ومستقدمي ميليشيات «فيلق الشام»؛ دُفنت المغدورة دون فتح تحقيق ومحاسبة الجناة.

= مقتل شاب مدني:

في الساعات الأخيرة من يوم الإثنين ٢٠٢٢/٨/٢٩م، قُتل الشاب «**محمد جمال خلو** /٣٠/ عاماً / عائلة موسى عمر» من أهالي قرية «قسطل خدريا»- بلبل، مقيم في عفرين ويعمل في مجال دهان المنازل، بالرصاص الحي! أثناء رفقته للمدعو «مصعب أحمد أوسو من حيّان- ريف حلب الشمالي» أحد عناصر ميليشيات «الجبهة الشامية» الذي قُتل أيضاً في عملية استهدفت سيارته على طريق جنديرس غربي مدينة عفرين، وأصيب عنصر آخر بجروح بليغة، وذلك في ظلّ حالة الفوضى وتنازع المسلّحين والميليشيات فيما بين بعضها البعض.

= تجمع وقرية استيطانية نموذجية:

بني تجمع سكني استيطاني من قبل أحد التجار المستقدمين من بلدة «عنجارة» – ريف حلب الغربي ومن المقربين للميليشيات، على أرضٍ كان حقلاً للزيتون بين قرية «يلانقوز» وبلدة «كفرصفرة» –جنديرس، اشتراها من مالكها.

وأعلنت «مؤسسة وفاء المحسنين الخيرية- الفلسطينية» افتتاح «قرية الزعيم» في ناحية جنديرس، التي تضم /٣٤/ وحدة بـ/١٣٦/ شقة سكنية لإيواء نازحين/ مستقدمين إلى المنطقة، كمرحلة أولى، بينما المرحلة الثانية من المشروع تشمل /٨٠/ وحدة سكنية. وهي تقع جنوب غرب جنديرس بحوالي /٤/ كم، قرب قرية «ديربلوط».

= حكمٌ بالإعدام:

في شهر آب الماضي قضت محكمة عفرين على «**حسين يوسف حسين**- مواليد شيه/شيخ الحديد ١٩٩٥م « بالإعدام بتهمة «تنفيذ تفجيرات في عفرين»، حيث نزعت الاعترافات منه ومن رفاقه تحت التعذيب.

= اعتقالات تعسفية:

تُنظّم قواعد بيانات شخصية مفصّلة عن المعتقلين وتُرسل نسخةً منها إلى أنقرة بشكلٍ مباشر، تحت اسم «قوائم الإرهاب». كما تم رفع الحدّ الأدنى للغرامة المالية على المعتقل منذ بدء الاحتلال في آذار ٢٠١٨م بالتدريج من /٨٠٠/ إلى /١٠٠٠- ١٥٠٠ – ٢٠٠٠/ ليرة تركية وحالياً تُفرض غرامة /٣٠٠ دولار= ٥٤٠٠ ليرة تركية/.

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال مواطنين، بينهم نساء، من قرى عديدة؛ وأواسط تموز الماضي أفرجت من سجن «ماراتـه»- عفرين عن شابين كرديين قضيا أكثر من أربعة أعوام وربع في سجونها، معظمها مخفيين قسراً في سجن بلدة الراعي السيء الصيت تحت التعذيب

8 ←

عفرين تحت الاحتلال ... تتمة

وظـروف قاسـية.

= موسم الزيتون:

للموسم الخامس على التوالي منذ احتلال عفرين في آذار ٢٠١٨م من قبل تركيا ومرتزقتها، تمارس الميليشيات والسلطات وتتخذ نفس السلوك والإجراءات لنهب أكبر قدرٍ من انتاج الزيتون الذي يُشكل مصدر الرزق الرئيسي لأهالي المنطقة، الأمر الذي يشكل جريمة الحرب.

السرقات تطال حقول الزيتون رغم عدم نضوجها بَعد، أمام أعين الاستخبارات التركية والمجالس المحلية، عدا عن سلب انتاج مئات آلاف أشجار الزيتون المستولى عليها والأتاوى التي ستفرض على ملايين أشجار الزيتون مثل الأعوام السابقة.

= فوضى وفلتان:

تتواصل الخلافات والاشتباكات بين مختلف المجموعات وميليشيات «الجيش الوطني السوري» بسبب التنازع على نطاقات النفوذ والممتلكات المستولى عليها والمنهوبات المختلفة، وأدت إلى وقوع قتلى وجرحى وأضرار مادية، لاسيما في («الضاحية الشامية السكنية» قرب قرية خالتا - جبل ليلون، قريتي «فقيرا، جولاقا»- جنديرس، محيط قريتي «غزاوية، برج عبدالو»- شيروا، مدينة جنديرس، ديرصوان و نازا- شرّا/شرّان، زعرة – بلبل، كوكان تحتاني - مابتا/معبطلي)، بالإضافة إلى تفجير دراجة نارية مفخخة بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٢م في شارع راجو وسط مدينة عفرين، أدى إلى وقوع أضرار مادية بالسيارات والمحلات والمباني المجاورة، وضحايا (قتيل وخمسة جرحى) - حسب الدفاع المدني.

وكذلك اختفاء وفرار بعض متزعمي الميليشيات نتيجة تلك التنازعات والاشتباكات من قرية «كمروك»- معبطلي وناحية بلبل.

= قصف ريف حلب الشمالي وضحايا قتلى وجرحى مدنيين :

واصل الجيش التركي والميليشيات الموالية له قصف مناطق ريف حلب الشمالي الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري والمكتظة بنازحي منطقة عفرين، وتم استهدف المدنيين أيضاً:

- في ٢٠٢٢/٧/٢٦م أصيب /٦/ نساء وأطفال بجروح متفاوتة أثناء تواجدهم بين الأراضي الزراعية في محيط مدينة تل رفعت، حيث فقدت المواطنة «**فهيمة فوزي رشو** /٢٢/ عاماً» من مُهجّري قرية «رمضانا»- جنديرس حياتها بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١م متأثرةً بجراحها البليغة.

- في ٢٠٢٢/٨/٤م، أصيب /٩/ نازحين من عفرين، /٦/ منهم أطفال، بجروح متفاوتة، نتيجة قصف سوق شعبي في بلدة تل رفعت.

- مساء ٢٠٢٢/٨/٦م، اشتعلت الحرائق بين الحقول الزراعية في محيط قرية «بينيه/أبين»- جبل ليلون.

- في ٢٠٢٢/٨/٢٤م، وقعت مجزرة وأضرار مادية نتيجة قصف طائرة مسيّرة تركية لمغسلة سيارات وسط بلدة تل رفعت، الشهداء («**حمزة إيبو بريم** /٢١/ عاماً- قرية «كيلا» ومن عناصر قوات تحرير عفرين، **نافخاش رشيد عليكو** /٢٨/ عاماً- قرية «كوتانا» وصاحب المغسلة، **فاطمة عثمان معمو** /٢٩/ عاماً- قرية «حسيه/ميركان»، **زهير عبد الرحمن محمد** /٣٦/ عاماً- قرية «تلف» والذي توفي بعد يومين متأثراً بجراحه)، وستة جرحى من عفرين.

- في ٢٠٢٢/٨/١٥م، أصيبت ساحة المدرسة وتهدم منزل بشكل

جزئي وأصيب طفل بجروح في قرية «بينيه/أبين»- شيروا.

= حرق الغابات وقطع الأشجار :

تتواصل حرائق الغابات وقطع الأشجار والرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية. إذ وثّق المكتب /١٠/ حرائق في تلك الفترة، وأوضح أنه وفق الصوّر المنشورة يتبين القطع الواسع للأشجار الحراجية من قبل الميليشيات سابقاً، حيث باتت بقايا الأشجار المقطوعة مادة هشة سريعة الاشتعال.

في موقع «سرتا حبيبا- برج سيريتل» بين قريتي «مسكه فوقاني و جوبانا»- جنديرس، الحرق الكامل لغابة حراجية تُقدر مساحتها بـ/٢/ هكتار، وتجريف التربة في مساحة تُقدر بـ/٢,٥/ هكتار مع قلع أشجار الزيتون وتدمير برج اتصالات سيريتل السوري، نتيجة إنشاء قاعدة عسكرية تركية في نيسان ٢٠١٨م والتي أخليت بعد مدة من إنشائها وأعيد تأسيسها في شهر آب الماضي.

وتواصل ميليشيات «فرقة الحمزات» قطع حرش كثيف جنوبي بلدة «باسوطة» قرب مقصف «رمّان باسوطة» وبجوار الطريق العام.

وقامت ميليشيات «لواء الوقاص» بقطع حوالي /١٨٠/ شجرة زيتون معمّرة بالكامل وقلعها من الجذور بموقع «بيرقدار»- بلدة كفرصفرة، عائدة للمُهجَّر قسراً «بحري جمعة كدرو».

وصلت نسبة القطع إلى ٥٠٪ من الغابة الحراجية في موقع مقبرة قرية «كُوركان فوقاني»- مابتا/معبطلي، التي تُقدر مساحتها بـ/٩/ هكتار، من قبل ميليشيات «فرقة السلطان محمد الفاتح».

قلع حوالي /٣/ آلاف شجرة زيتون مع كرومٍ للعنب وتدمير برج اتصالات لشبكة «ام ت ن» السورية، ضمن مساحةٍ تُقدر بـ/٧/ هكتارات في موقع «سرتا ريز»- شمال غرب قرية «كَازيه» بعفرين، نتيجة إنشاء قاعدة عسكرية تركية في بداية الاحتلال ربيع ٢٠١٨م والتي أخليت بعد عامين دون السماح بإعادة زراعتها إلى الآن.

أواسط آب الماضي، قلع حوالي /١٢٠٠/ شجرة رمّان كبيرة في سهل قرية «شديا»- راجو، عائدة للمُهجّر قسراً «حسين أحمد جعفر» من أهالي قرية «معملا»، من قبل ميليشيات «أحرار الشرقية».

وهناك العديد من الانتهاكات والمتفرقات التي وثّقها المكتب الاعلامي والذي أكّد على أنّ تنصل تركيا عن مسؤولياتها كدولة محتلة لمناطق من دولةٍ أخرى، رغم سيطرتها السياسية والإدارية والعسكرية والأمنية الفعلية على مناطق عديدة شمالي سوريا، لهو حالة دولية استثنائية فارقة، ومخالفة جسيمة للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة.

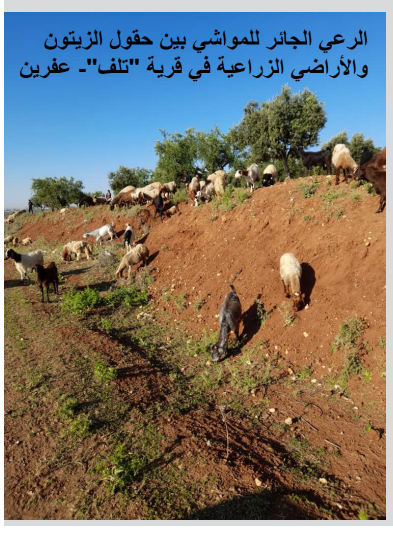

الرعي الجائر للمواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية في قرية "تلف"- عفرين

«الإدارة الذاتية» تُصدر قانون حماية الطفل... بينما الطفل يُجنّد!

بعد مداولات مستفيضة صادق «المجلس العام في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» على قانون «حماية الطفل» خلال جلسةٍ اعتيادية عقدها يوم الخميس ٢٠٢٢/٦/٣٠م، وسط جدلٍ كبير حول الانتهاكات التي تطال الأطفال في مناطق سيطرة «الإدارة»، خاصةً حالات ما يشبه الاختطاف وتجنيد القاصرين في دورات إيديولوجية وأعمال عسكرية باسم «الثورة». لاسيما وأنّ القانون دخل حيز التنفيذ منذ تاريخ صدوره عن المجلس.

يتألف القانون الذي يحمل الرقم /٧/ لعام ٢٠٢٢م من /٨٥/ مادة تشرح حماية الطفل والمجالس المختصة برعايته، وشروط تشغيل الأطفال من حيث السن وساعات العمل اليومية، ومنع تسوّل الأطفال، والعديد من الجوانب المتعلقة بهم؛ فهو منجز قانوني هام.

أكد القانون على تبني كافة الاتفاقيات والمواثيق الأممية الخاصة بالطفل والالتزام بها وأنّ الإدارة الذاتية تكفل الالتزام بحقوق الطفل الواردة فيها، وعلى «الحفاظ على حق الطفل في الحياة والبقاء والنماء وتوفير كل الفرص اللازمة لتسهيل ذلك والتمتع بحياة حرّة وآمنة». وعرّف الطفل أنه «كل إنسان لم يتم الثامنة عشرة من عمره».

وجاء في القانون: «تكفل الإدارة الذاتية أولوية الحفاظ على حياة الطفل وتنشئته تنشئة سالمة آمنة بعيدة عن النزاعات المسلحة، وضمان عدم انخراطه وتجنيده في الأعمال الحربية والعسكرية، وتكفل احترام حقوقه في حالات الطوارئ والكوارث والحروب والنزاعات المسلحة، وتتخذ كافة التدابير لمتابعة ومعاقبة كل من يرتكب في حق الطفل جريمة من جرائم الحرب والإبادة الجماعية أو من الجرائم ضد الإنسانية أو التجنيد عن طريق الإجبار أو الترغيب أو الترهيب وتعد بمثابة الاعتداء المباشر على الطفل».

وكان قد وقّع مظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية وبمصادقة من الإدارة الذاتية، بتاريخ ٢٩ حزيران ٢٠١٩م، بمقرّ الأمم المتحدة في جنيف، مع فرجينيا غامبا الممثل الخاص ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، على خطة عمل من أجل إنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن الثامنة عشرة.

ورغم ذلك، علاوةً على مناشدات الأهالي ومنظمات حقوقية وفعاليات سياسية ومدنية المستمرّة، لا تزال حالات تجنيد القاصرين وما يشبه الاختطاف - الذي يُعدّ جريمةً بحق الطفولة وحقوق الإنسان- من أمام المدارس أو أماكن العمل واللعب ضمن مناطق الإدارة الذاتية متواصلة، والتي تؤدي إلى حرمانهم من حضانة أو رؤية أحد والديه أو من له الحق في ذلك ولو بصفة جزئية بغير مسوغ، هذا الذي وصفه قانون حماية الطفل المقرر بالخطر على الطفل.

وإذا كانت إحدى الأعذار هي فقدان بعضهم للرعاية الأسرية وبالتالي رغبتهم في الالتحاق بتلك الدورات، فإن القانون يحيل الأمر إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية وليس إلى حضانة العسكر.

تحت أي غطاءٍ كان، فلا مسوغات أخلاقية أو قانونية أو سياسية لإقحام القاصرين في دورات إيديولوجية وعسكرية تمهيداً لضمهم إلى صفوف المقاتلين، وهم دون الثامنة عشر من العمر، مهما كانت مشروعية وعدالة القضايا التي يدافعون عنها.

فالحلُّ أمرٌ يسير، يبدأ بالإعلان الصريح عن منع تجنيد القاصرين ومعاقبة القائمين به وإعادة من زُجّ بهم في المعسكرات إلى أهاليهم، ليس بالتطنيش والتطفيش والإنكار أو القمع وتخوين المطالبين بإنهاء هذا الانتهاك الجسيم!

«كوباني» تُفجع بغرق مجموعة من أبنائها المهاجرين في بحر الجزائر

بعد إعلان رجب طيب أردوغان عن التخطيط لعملية عسكرية جديدة ضد مناطق الإدارة الذاتية – شمال وشرقي سوريا، صيف هذا العام، وتوالي تصريحات مسؤولي أنقرة حول ذلك، بالإضافة إلى قصف مدينة كوباني وريفها ومناطق أخرى بالطائرات المسيّرة... تدفقت موجة نزوح وهجرة أخرى من كوباني، وعبر طرق التهريب المختلفة، إحداها من الجزائر إلى إسبانيا عبر البحر، رغم أنها محفوفة بالمخاطر وشهدت العديد من الأحداث المؤسفة. ففي ليلة الإثنين ٢٠٢٢/١٠/٣م، وصبيحة الثلاثاء ٢٠٢٢/١٠/٤م، غرق مركبان في البحر، كان يحملان مهاجرين معظمهم من «كوباني» السورية، انطلقا من محافظة وهران الجزائرية نحو إسبانيا؛ فأدى إلى – حسب إحصائية نشرها الإعلامي عمر كالو في صفحته الفيس بوك – وفاة /١٢/ شخصاً وهم:

١- خليل علاء الدين سليمان (قرية شيران - كوباني)، مواليد ١٩٩٧م.

٢- باسل عبد القادر عيسى (قرية تل غزال - كوباني)، مواليد ١٩٩٤م.

٣- ريناس مسلم عمر (قرية ميناس - كوباني)، مواليد ١٩٩٢م.

٤- أحمد محمد رمو/كروكي (قرية شيران - كوباني)، مواليد ١٩٨١م.

٥- قهرمان محمود الداود (قرية أم الحوش - كوباني).

٦- بكري محمد بوزان (قرية جرن - تل أبيض)، مواليد ١٩٧٥م.

٧- خليل شيخ نبي محمد (خليل نبو خلو حسو، قرية حلنج - كوباني)، مواليد ٢٠٠٥م.

٨- محمد محمود عثمان (قرية كوشكار - كوباني).

٩- بكري محمد علي (قرية جوم علي - كوباني).

١٠- ريبر بوزان عبدي (قرية ميناس - كوباني).

١١- جمعة علي الفرحان (قرية الكرادي - صرين).

١٢- أحمد زكريا أبو زينب (حي القنينص - اللاذقية).

وستة مفقودين، وهم:

١- مصطفى فتحي شكري (قرية شران - كوباني).

٢- محمد زليم محمد (من مدينة كوباني).

٣- عبد الرزاق محمود الداود (قرية أم الحوش - كوباني)، مواليد ٢٠٠٠م.

٤- شورش عزت الأحمد (قرية شران - كوباني).

٥- محمد محمود نعسان (قرية خراب كورت - كوباني).

٦- لم يتم التعرّف على هويته.

بينما نجا أربعة، وهم:

١- أزدشير الكردي (حي كانيا مشده - كوباني).

٢- باسل أحمد عيسى (قرية حلنج - كوباني).

٣- ريدال محمد مسلم (قرية تعلك - كوباني).

٤- محمود حمد الخليل (سري كانيه - رأس العين).

هذا، وقد نعت منظمة كوباني لحزب الوحدة (يكيتي) رفيقها «باسل عبد القادر عيسى» من بين المغدورين، الذي كان مدرساً لمادة الفيزياء وتربوي قدير. والذي انتسب إلى صفوف الحزب عام ٢٠٠٦م، مدافعاً عن قضايا وطنه وشعبه الكردي العادلة، متمسكاً بمبادئه. كما نعت منظمة الرقة للحزب رفيقها «بكري محمد بوزان» من بين المغدورين، الذي كان من الأعضاء النشطين وله اسهامات في النضال لوحدة الصف الكردي وبلورة سياسة حزبه بين الجماهير، مدافعاً عن قضية شعبه الكردي العادلة.

الذكرى السنوية الثانية عشرة لرحيل إسماعيل عمر رئيس حزب «الوحـدة»

صباح الثلاثاء ٢٠٢٢/١٠/١٨م، وبمناسبة الذكرى الثانية عشرة لرحيله، زارت مجموعة من أعضاء منظمتي قامشلو و سري كانيه يتقدمها مصطفى مشايخ نائب سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، ضريح الراحل إسماعيل عمر (أبا شيار) رئيس الحزب في قرية «قره قوي»- الدرباسية.

وبعد وضع إكليل من الورود على الضريح وقراءة الفاتحة على روح الفقيد، رحّب حسين بدر عضو اللجنة السياسية للحزب بالحضور، ثم ألقى مصطفى مشايخ كلمةً عن مناقب الراحل وصفاته ومواقفه وسياسة حزبه، وشكر الحضور على وفائهم.

كما توجه الحضور إلى زيارة ضريح الشهيد البيشمركه رودي عمو، وقرأوا على روحه الفاتحة.

وأقامت دائرة قامشلو وتربه سبي للحزب، مساء ذات اليوم في مكتبه، ندوة عن حياة الراحل ورحيله، حاضر فيها الأستاذ علي بشار كأحد أصدقائه، تناول فيها مراحل ومواقف جمعتهما سويةً. وفُتح المجال للحضور، حيث ذكر العديد منهم مواقف مع «أبا شيار».

تكريم الطلاّب الناجحين والمتفوقين... تقديراً لجهودهم وتشجيعاً لتحصيل العلم والمعرفة

في سياق مبادئه الفكرية العلمية ونضالاته في الدفاع عن المجتمع وقضاياه والمساهمة في رفع سوية المعرفة والوعي لدى أبنائه، دأب حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا لما يقارب خمسة وثلاثين عاماً على تكريم عدد كبير من طلاّب الشهادتين الإعدادية والثانوية الناجحين والمتفوقين، ضمن مناطق عمله وتواجده التنظيمي؛ ففي صيف هذا العام كان مميزاً، لاسيما **في مدينة حلب**، فقد تم تكريم حوالي /٤٨٠/ طالب نجح في شهادات التعليم الثانوي (علمي، أدبي، فني، منهاج كردي) والتعليم الأساسي (منهاجي الدولة والكردي) لدورة عام ٢٠٢٢م، مساء يوم الإثنين ٢٠٢٢/٨/٢٩م، في صالة عفرين بحي الشيخ مقصود-حلب، بحفلٍ بهيج وحضورٍ واسع من الطلبة الناجحين وذويهم، وبتقديم هدايا رمزية.

وفي مدينة الرقة، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٣١م، قامت منظمة الحزب بتنظيم حفلٍ فني لأجل تكريم /١١٠/ طلاب ناجحين في الشهادتين الإعدادية والثانوية، بتقديم هدايا رمزية، وإلقاء كلمات ركّزت على أهمية العلم ودوره في تطور المجتمع.

وفي جنوبي كوباني قامت منظمة الحزب بتكريم /١٤/ طالباً ناجحاً في الشهادتين وعدد من خريجي معهد إعداد المعلمين، وذلك بجولةٍ ميدانية على منازلهم، وحث الأهالي على تجاوز الصعوبات وإتاحة الفرص أمام أبنائهم لاستكمال تحصيلهم العلمي.

وفي بلدة «تربه سبي»-الحسكة، بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٧م، قام وفدٌ من الحزب بزيارة عوائل عشرات الطلاب الناجحين والمتفوقين في الشهادتين (المنهاج الحكومي ومنهاج الإدارة)، وقدّم لهم بطاقات تهنئة وتقدير.

وفي مدينة قامشلي، يومي ٢٣-٢٠٢٢/٩/٢٤م، زار وفدٌ من الحزب عوائل مجموعة من الطلبة أبناء مدينة سري كانيه/ رأس العين المُهجَّرين قسراً، كما زار خلال أسبوع أواسط أيلول الماضي عوائل العشرات من الطلبة أبناء قامشلي... وقدّم للجميع بطاقات تهنئة معبرة.

وفي مدينة السليمانية- إقليم كردستان العراق قامت منظمة الحزب بزيارة عوائل طلبة كُرد سوريين، أيام ١٩-٢٠-٢٠٢٢/٨/٢١م، بهدف تكريم /١٤/ طالباً، وقدّمت لهم هدايا رمزية.

أما في بلاد المهجر ألمانيا:

- **بون**، أُقيم حفل تكريم لمجموعة من الطلبة في ٢٠٢٢/٧/٣١م من قبل فرع الحزب، بحضور أفراد من أسرهم ومن النخبة العلمية والثقافية والفنية الكردية، من بينهم الفنان الكبير شفان برور الذي أهدى ألبوماً من أغانيه إلى الطلبة المُكرّمين، والكاتب بلال حسن الذي أهدى نسخة من كتابه عن اللغة الكردية لهم، وكذلك أهدى الكاتب إبراهيم شتلو كتابين له إليهم؛ وقد أُلقيت في الحفل عدة كلمات عن أهمية نجاح الجيل الجديد وضرورات التحصيل العلمي ودور العلم في رفع شأن الأمم وتحقيق مستقبل أفضل، وكذلك فقرات موسيقية وغنائية؛ وفي الختام أهديت لوحة فنية عن منطقة عفرين من تصميم الفنان زكي عيسو إلى الفنان شفان برور.

- **بريمن**، أقام فرع الحزب في ٢٠٢٢/٨/٧م، بإحدى الحدائق العامة، احتفالاً بحضور حشدٍ من أبناء الجالية الكردية وبمشاركة فرقة زوزان الفولكلورية، تم فيه تكريم مجموعة من الطلبة بهدايا رمزية وسط إلقاء كلمات معبرة وممتنة لهذه الخطوة، ← 11

المناضل محمد عبلو في ديار الآخرة

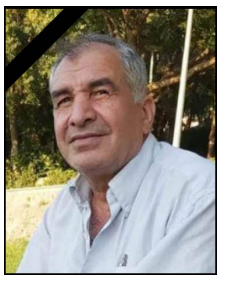

إثـر نوبـةٍ قلبيـة مفاجئـة، يـوم السـبت ٢٠٢٢/٩/١٧م، فـي مدينـة أزميـر التركيـة- وجهـة هجرتـه، توفـى المناضـل محمـد عبلـو بـن عيسـى (أبـو هوشـنك) – مواليـد قريـة «شـور» ريـف الدرباسـية الشـرقي عـام ١٩٦١م، تـاركاً الحـزن فـي قلـوب ذويـه ومحبيـه.

وقـد شُـيع جثمانـه ووري الثـرى فـي مقبـرة قريـة «عبـدو إيمـام»- قزلتبـه بولايـة ماردين - تركيـا.

عُـرف الراحـل برحابـة صـدره ومحبتـه لجميـع معارفـه وتفانيـه في الصداقـة؛ وقـد انتسـب إلـى صفـوف حزب الوحـدة (يكيتي) عـام ١٩٨٥م، ليناضـل دفاعـاً عـن قضيـة شـعبه الكـردي العادلـة فـي سـوريا، وبقـي ملتزمـاً بمبادئـه إلـى آخـر يـومٍ فـي حياتـه، ولـم تثنيـه ظروفـه المعيشـية الصعبـة يومـاً عـن أداء واجباتـه.

المناضل عبود زكي محمد في ذمة الله

نعـت دائـرة أوربا لحزب الوحـدة (يكيتـي) رفيقهـا المناضـل عبـود زكـي محمـد – مواليـد سـري كانيـه عـام ١٩٧٢م الـذي توفـى فـي ٢٥ آب ٢٠٢٢م بمدينـة هانوفـر الألمانيـة بعـد صـراعٍ مـع مـرضٍ عضـال، والتـي هاجـر إليهـا عـام ٢٠١٥م.

وذكـرت أنّ الراحـل انخـرط منـذ شـبابه فـي النضـال السياسـي للدفـاع عـن حقـوق الشـعب الكـردي فـي سـوريا، حيـث انتسـب إلـى صفـوف الحـزب عـام ١٩٩٠، وكان ملتزمـاً بمبادئـه ومتمتعـاً بعلاقـات طيبـة مـع رفاقـه والأهـل والجـوار.

كان مـن مؤسسـي كومـا ميتـان للرقـص والفلكلـوري الكـردي، وبسـبب نشـاطاته تعـرّض للاعتقـال لـدى الأمـن السـوري.

شُـيّع جثمانـه، بتاريـخ ٢٠٢٢/٨/٣٠م، ووري الثـرى فـي مدينـة براونشـفايج الألمانيـة، بحضـور حشـدٍ مـن رفاقـه ومحبيـه، وألقيـت فـي وداعـه كلمـات من رشـيد شـعبان عضـو اللجنـة السياسـية للحـزب الـذي تحـدث عـن خصـال الفقيـد وتاريخـه النضالـي، ومـن عزالديـن زكـي شـقيق الراحـل الـذي شـكر الحضـور علـى المشـاركة في التشـييع وتقديـم العـزاء.

هـذا، وقـد أحيـت عائلـة الفقيـد بالتعـاون مـع فـرع هانوفـر للحـزب أربعينيتـه، بتاريـخ ٢٠٢٢/١٠/٤م، قـرب مرقـده فـي «براونشـفايج»، فبعـد وضـع إكليـل مـن الـورود علـى قبـره، ألقـى عمـر عليكـو كلمـة باسـم الحـزب، تحـدث فيهـا عـن قيـم ومبـادئ الوفـاء فـي مدرسـة حـزب «الوحـدة» مسـتذكراً خصـال الفقيـد ونضالـه، وألقـى حجـي أحمـد كلمـةً باسـم العائلـة شـكر فيهـا الحـزب ورفاقـه وكل المشـاركين في مراسـيم الأربعينيـة.

تكريم الطلاب ... تتمة

وتقديـم فقـرات فنيـة جميلـة.

- برلين، قـام وفـدٌ مـن الحـزب بتاريـخ ٢٠٢٢/٨/٢١م، بزيـارة عوائـل عـددٍ مـن الطـلاب، وإهدائهم شـهادات تكريـم وبعـض الكتـب وهدايـا رمزيـة.

- هانوفر، أقـام فـرع الحـزب فـي ٢٠٢٢/٨/٢٢م، حفـلاً خاصـاً بتكريـم عـدد مـن الطلبـة الكُـرد الحاصليـن علـى شـهادتي البكالوريـا والآوسـبيلدونغ لعـام ٢٠٢٢م، بإهدائهـم شـهادات تهنئـة وهدايـا رمزيـة وأربعـة كتـب باللغتيـن الكرديـة والعربيـة. وكمـا تـم تكريـم الكاتـب والباحـث حيـدر عمـر؛ وسـط إلقـاء كلمـات ثنـاء وتشـجيع علـى تحصيـل العلـم والمعرفـة.

وفـي الدانمـارك، أقيـم حفـل مـن قبـل منظمـة الحـزب، بتاريـخ ٢٠٢٢/٨/٦م فـي مدينـة هورسـينس، وحفـل آخـر بتاريـخ ٢٠٢٢/٨/٢٠م فـي جزيـرة شـيلاند – العاصمـة كوبنهاغـن بحضـور أكثـر مـن مئـة شـخص وممثلـي أحـزاب كردسـتانية والفنـان بانكيـن وغيـره؛ حيـث جـرى فـي الحفليـن تكريـم كوكبتيـن مـن الطلبـة الكُـرد بشـهادات تقديـر وهدايـا رمزيـة وسـط كلمـات التبريـك والتشـجيع وفقـرات فنيـة وغنائيـة جميلـة.

الحرب الأوكرانية بديلاً عن جبهة عالمية لمكافحة الفساد

د. آزاد أحمد علي

تفاقم خطر الفساد على كل المجتمعات لدرجة أن ارتفعت صيحات شخصيات وازنة في العالم الحرّ لمواجهة هذا العدو المتجدد، عدو قديم ومعاصر، متوحش، يفتك بالمجتمعات على المستويين المحلي والعالمي؛ الفساد (corporation) بات غولاً يهدد الأمم والشعوب بالفقر والانحلال.

لقد بات الفساد ظاهرة عالمية ملاصقة للحكم غير الرشيد، ومتربط بالمنظومات الحاكمة بشكل عضوي، لدرجة باتا مترابطان ومتداخلان وشديدي التداخل بصرف النظر عن درجة مشروعية نظم الحكم المحلية والمركزية. فالنخب الحاكمة في جميع البلدان دون استثناء، والاستثناء فقط في درجاته ونوعيته، تمارس الفساد أو تسهل له الدروب.

وعلى اعتبار أن نخب الفساد الحاكمة متعاونون لنشر الفساد والافساد، هم مستثمروها والمستفيدون الأوائل منها، لذلك تطلبت مواجهة الظاهرة تكوين وتشكيل جبهة عالمية لمكافحة الفساد، جبهة مدنية وشعبية على مستوى شاهق من الوعي والتجربة. على الرغم من أن الأمم المتحدة اهتمت بموضوع الفساد بعقد مؤتمرات وتخصيص يوم ٩ ديسمبر / كانون أول من كل سنة يوماً لمكافحة الفساد. وكذلك يدعي البنك الدولي أيضاً بأنه يكافح الفساد عبر نشاطات معلنة، إلاّ أنّ مكافحة الفساد لم يعد ممكناً إلا من خلال تضافر جهود جبّارة على المستويات الحكومية المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الأممية التابعة للأمم المتحدة، وذلك بقيادة شخصيات عالمية فاعلة؛ لترسيخ وتوجيه بوصلة العمل نحو مسار ربط مكافحة الفساد بدعم وتعزيز ونشر الديمقراطية في العالم.

هذا ما دعا إليه العديد من الأكاديميين والنخب الثقافية والسياسية النظيفة، وعملوا من أجل تنسيق الجهود. ولكن الحرب في أوكرانيا وعملية التحشيد الغربي – في إطار حلف الناتو، والتهويل بقرب حرب عالمية قوضت هذه الجهود نسبياً، لدرجة هنالك من يشكّ في أن الحرب الأوكرانية جاءت لتغطي على هذه الجهود في أحد أوجهها ووظائفها المتعددة. فهل الحرب في أوكرانيا هي حرب المافيات الحاكمة؟! حرب للتغطية على تفشي ظاهرة الفساد عالمياً؟ وهل للثنائي (بوتين – ترامب) من جهة و (زيلينسكي – بايدن) من جهة أخرى دور في اشتعال هذه الحرب للتغطية على عمل شبكة الفساد العالمي الحاكمة. وهل كانت أوكرانيا فقط بيئة للفساد في شرقي أوربا، أم أن الاتحاد الأوربي اضطر لحجز المعونات عن المجرّ بسبب تفشي الفساد في حكومتها؟ هل سيأتي يوم ويطلق على هذه الحرب، معركة السلطات الفاسدة، وحرب الامتيازات وسرقة خيرات الشعوب بطريقة مستجدة ومبتكرة. خاصةً أنّ الفساد قد استفحل بعد الحرب الأوكرانية في مجال نقل وتسويق الطاقة؟

أسئلة من الصعب الإجابة عليها وإعطائها حقها من البحث والتدقيق.

لذلك تظلّ حجّة الداعين لتأسيس جبهة عالمية لمكافحة الفساد قوية، حجتهم في أنهم يعدون ظاهرة الفساد أسوأ من الاحتكار، وكذلك من الرأسمالية حتى غير الليبرالية منها؛ بمعنى هي أسوأ أشكال الاستغلال للأفراد والمجتمعات عبر التاريخ، لأنها عمليات نهب واحتيال صريحة وكبرى...

مع ذلك أفترض أن النخب الواعية في العالم ستتجه لتأسيس هذه الجبهة - التيار لتقف أمام تغوّل الفساد واجتياحه للعالم بطوله وعرضه، لأن خطر الفساد مادي ومعنوي – أخلاقي ومهني، فهي في الجوهر تقويض لمنظومة القيم المدنية والحضارية وحتى الدينية التقليدية.

تعليم أبناء كُـرد سوريا اللاجئين إلى كردستان العراق

بعد أعوام من الدراسة في مدارس خاصة بأبناء اللاجئين الكُـرد إلى كردستان العراق، تعتمد منهاج الحكومة السورية، وبدعمٍ من منظمات دولية، وإثر توقف ذاك الدعم، قررت حكومة الإقليم بداية العام الدراسي الحالي دمج الطلاب في مدارس كردستان التي تعتمد منهاجاً خاصاً باللغة الكردية- اللهجة السورانية.

رغم اعتراض بعض الأهالي والطلاب والمدرسين، والجدل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات تلفزيونية، بقي قرار الحكومة كما هو، فأصدرت منظمة إقليم كردستان لحزب الوحدة (يكيتي) في ٢٠٢٢/١٠/٦م توضيحاً ومناشدة، وقالت: أبناء وبنات شعبنا الكُـرد السوريين المقيمين في إقليم كوردستان، نظراً لتوقف اليونسيف والمنظمات الدولية العاملة في الإقليم تمويلها وتبنيها المدارس الخاصة بتدريس أبنائنا المقيمين في إقليم كردستان، وبسبب اتخاذ وزارة التربية قراراً يقضي بتحويل المنهاج والنظام التعليمي من اللغة العربية إلى اللغة الكُردية، وبسبب دعوة وزارة التربية في الإقليم أهالينا بتسجيل أبنائهم لأقرب مدرسة حكومية قريبة من سكنهم والتي تدرس المناهج باللغة الكردية بغية الإندماج... فإننا نناشد ذوي الطلبة الالتزام بمقررات الجهات المختصة في الإقليم لإرسال أولادهم إلى المدارس بدل اعتكافهم في البيوت، طالما كانت اللغة الكُردية مطلباً من مطالبنا الشرعية كشعب محروم من أبسط حقوقه القومية ألا و هو اللغة و الهوية...

أطفال في طريقهم إلى المدرسة في مخيم كاوركوسك للاجئين في محافظة اربيل، إقليم كردستان العراق/مفوضية شؤون اللاجئين الامم المتحدة

وناشدت المنظمة حكومة إقليم كُردستان ووزارة التربية بقبول الطلبة القادمين من المدارس الكُردية التابعة لـ»الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا» في المدارس العامة لإتمام المراحل المتبقية من تحصيلهم الدراسي، كي لا يحرموا من أبسط حقوقهم كأطفال ألا و هو التعليم.

شتّان ما بين الغُربة والاغتراب، ما بين دوّل الشتات والوطن!

شوكت شيخو

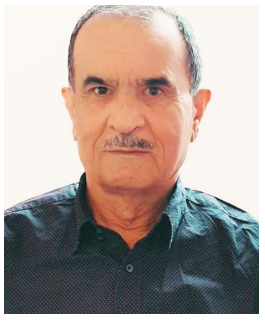

شَتّان! بين من يدفع بالبلاد للدمار، وبين من يدفع به للإعمار؛ ما بين رؤساء الأنظمة الشمولية في الشرق الأوسط، المُطلَقيّ اليديّن للتحكّم بالبلاد والعباد، دون حسيبٍ ولا رقيب، وما بين رؤساء ومُستشاري أنظمة الاشتراكية الدولية بالغرب الأوربي، المُكبّليّ اليديّن بعديد القيود والقواعد، وبالمثول أمام البرلمان للمساءلة أو الاستجواب تجنباً للتفرّد والفساد.

ليست دعوة للّجوء، ولا للإقامة الجبرية في ظلّ الاحتلال، إنما للإضاءة على ما قرأناه بالكُتُب عن (خير أمة أخرِجت للناس)، على الأفعال المنافية للأقوال؛ لاستخلاص الدروس والعِبَر في رسم مَعالم المُستقبل، عقب الحرب الطاحنة، التي دمّرت البشر والحجر والشجر، وألقت بأثقالها على كاهل الوطن والمواطن.

مع الرمي التمهيدي بالحروب بِغرَض الصَدمَة ولبَثّ الرُّعب في النفوس بالعُرف العسكري، يتخذ المواطنون العُزّل تدابيرهم إن كان بالصمود أو بالنزوح المؤقّت؛ رغم أنّ الأولوية للقرار الجماعي، باتفاق القيادة العسكرية والأطر السياسية؛ أما للمواطن الأعزل ولأسير الحرب حقوقٌ، نصت عليها مواثيق دولية، في المقدمة منها الحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم، بِمَعزلٍ عن الانتماءات.

وما إن تضع الحرب أوزارها لصالح العدو في شرقنا المعذّب، تبدأ تَبِعاتُها بالتراكُم، وضغوطات المُحتَل تدفع بالمواطن لمراجعة حساباته وإعادة تموضعه وفقاً لظروفه، سواءً بالبقاء أو النزوح، أو اللجوء للغرب الأوربي لحتمية الاستقبال وتوّفر العمل والأمان، رغم خطورة وتكاليف الوصول، مع تعقيدات الحصول على الحماية المؤقّتة (الإقامة) والاندماج، والخشية من التفكك الأسري والانحلال.

أما! حال بلداتنا الكردية المُحتَلة، استثناءً بكل المعايير والقيّم، فما يرتكبه قادة فصائل ما يسمى بـ»الجيش الوطني السوري» من جرائم وانتهاكات تحت عَباءة الإسلام وبأوامر مُباشرة من المُحتَل التركي إنما تعكس غَزوات سَعد بن أبي وَقّاص، وعمرو بن العاص، وفتوحات سلاطين بني عثمان من السلطان مراد للشاه إسماعيل إلى الغازي محمد الفاتحِ، على سبيل المثال.

اعتقالاتٌ وضغوطاتٌ، سَلبٌ ونَهبٌ لممتلكات المواطنين العُزّل، لإجبارهم على التهجير، ولتطبيق عمليات التغيير الديمغرافي، تنفيذاً للأطماع التاريخية لتركيا بالمنطقة، وعلى مرأى ومَسمعٍ من منظمات المجتمع الدولي؛ لتَدّحضَ كل ما قرأناه بالكتب عن دعوات الدين الحنيف للتسامُح، وعن عَدالة عمر بن عبد العزيز، المُطبّقة (بالغرب الكافر)، وأفضل مما قرأنا عنها في المناهج، دون ملامستها على أرض الواقع، في ظل سلطة كافة الحكومات الوطنية المتعاقبة على دَفّة الحُكم في البلاد، منذ عهد الاستقلال وإلى اليوم.

الكُلّ في الغرب! من الوزير للمُستخدَم، متساوون أمام القانون، بالحقوق والواجبات، فما من رشاوي ولا محسوبيات، لا قانون طوارئ ولا أحكام عُرفية، فلا استجوابات ولا مُلاحقات أمنية، ولا عَداً لأنفاس المواطن، لا طوابير أمام الأفران، ولا بمحطات الوقود، ولا على الغاز المنزلي الذي يصل لكافة المرافق كالمياه الدافئة بالأنابيب، لا قيود للتنقل ما بين دول الاتحاد الأوربي، خلافاً لشرقنا المُعتّر، رغم وحدة الدّم والدين.

أما! التطور العلمي والتكنولوجيا واستخدام تقنيات الحاسوب، بكل المَرَافق والمَناحي، وصلت ببعض الحالات لدرجة الاعجاز كالمِعراج، ولتخطيه قدرة العقل البشري على الاستيعاب، نَصت فتاوى فقهاء الدين أن عدم الإيمان بالمعراج، ليس كفراً ولا من الكبائر؛ أما! التكنولوجيا أفرغت الحياة الاجتماعية بالغرب من جُلّ المعاني الروحية والقيّم، وأغلب المواد الغذائية من إنتاج الشرق الأوربي أو من الشرق الأوسط.

أما! حال اللاجئ مع اللجوء بالغرب، كحال المَرء مع الطَبل في الشرق، ايقاعه ممتعٌ عن بُعدٍ، أما! على مَقرُبة مُزعِجٌ إلى درجة الصُداع، ربما يؤدي لتمزّقِ غِشاءَ طَبلة الأذُن أو للصُمّ؛ لا تُصدّق كل ما تسمع، فمن رأى ليس كمن سَمِعَ كما يُقال.

اشكالية تدعو للاستغراب والتوقف عندها بإمعان، خيرات البلد تكفيه وتفيض عن حاجته، وما نحتاجه! رَجاحَة عَقلٍ ونبذُ كافة أشكال العنف والتطرف، طاولة حوار مستديرة لكافة الأطياف والمكوّنات، ونظامُ حُكمٍ ديمقراطي تعددي لا مركزي، أنجع الصيّغ لإنهاء الأزمة السورية ولسوريا المستقبل.

أما نداء الجار للجار! مِن على الجِدار، لارتشاف فنجان قهوة على سطح الدار مع لمة الجيران، يُعيد للأذهان نكهة خبز أمي المعجون بالحنان، ألذّ على القلوب من كل الحلويات ومغريات الغرب الأوربي؛ سِمَة الغُربة الوحدة والرتابة، أما الألفة والمُتعة عنوان الاغتراب بالوطن الأغلى والأجمل من كلّ البلدان... فهل من آذانٍ صاغية شركاء الدين والوطن؟

حضور المؤتمر الثاني لـ»اتحاد إيزيديي سوريا- فرع أوربا»

في ٢٠٢٢/٨/٢٩م، وتلبيةً لدعوةٍ رسمية، حضر وفدٌ من حزب الوحدة (يكيتي) المؤتمر الثاني لـ»اتحاد إيزيديي سوريا - فرع أوربا» بمدينة تسيله الألمانية.

وضمن فعاليات المؤتمر من قراء تقرير عن نشاطات وأعمال الاتحاد وبرقيات تهنئة من أحزاب كردية ومنظمات وجمعيات إيزيدية وغيرها، ألقى رشيد شعبان عضو اللجنة السياسية للحزب كلمةً تحدث فيها عن الوضع السياسي في سوريا عامةً والمناطق الكردية بشكل خاص وضرورة العمل الحثيث على وحدة الخطاب الكردي وحماية حقوق الإيزيديين وإيصال رسالة

إلى المجتمع الدولي بأنّ الكُرد دعاة سلام وحماته.

المواطنة المتساوية

حازم نهار*

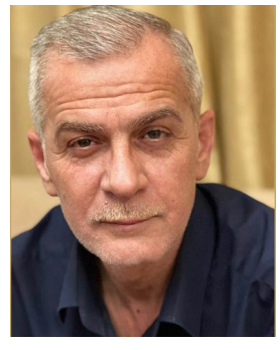

يكاد يكون هناك إجماع في أوراق ووثائق المعارضة السورية، فضلاً عن النظام السوري، حول مسألة المواطنة المتساوية؛ أي المساواة بين جميع السوريين في الحقوق والواجبات، وأمام القانون، بصرف النظر عن الانتماء أو الأصل الإثني أو الديني أو الطائفي أو المذهبي أو المناطقي أو الطبقي أو الجنسي.

لكن هذا التأكيد يصطدم عملياً مع ما يناقضه أو ينفيه فعلياً، في محطات عديدة، نظرية وسلوكية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال النقاط الآتية:

١- مفهوم الدولة والمواطنة المتساوية

تنظر الأغلبية إلى مسألة المواطنة المتساوية بصورة منفصلة عن مسألة الدولة، وهو المفهوم المركزي الذي تُشتق منه، وترتبط به، سائر المفاهيم الأخرى مثل المواطنة والوطنية والشعب والمجتمع المدني والأمة، وغيرها. بمعنى أن هذه المفاهيم جميعها لا تفهم إلا مجتمعة، وفي علاقاتها ببعضها بعضها، وارتباط كلٍّ منها بغيره من المفاهيم الأخرى، خصوصاً أنها نمت وتبلورت معاً في سياق التاريخ.

وكي لا يقتصر الحديث على الجانب النظري، نوضح هذا الأمر من خلال تناول طريقة التعامل نظرياً وعملياً مع مسألتين خلافيتين في الواقع السوري: المسألة القومية/ الإثنية والمسألة الدينية/ الطائفية. فمن جهة تؤكد القوى والتيارات السياسية السائدة في سورية على المساواة في المواطنة، لكنها من جهة أخرى تخلّ بهذه المساواة عندما يشترط القسم الأكبر منها، أو يصرّ، على الهوية العربية للدولة، وهذا أكثر ما يتجلى في الدفاع عن اسم الدولة الحالي، أي الجمهورية العربية السورية.

المعنى العميق لهذا الإصرار على الاسم هو ضرب مفهوم المواطنة المتساوية، فلا مصلحة للسوريين الكرد أو السوريين التركمان أو السوريين الآثوريين في الانتماء إلى دولة تُعلي من شأن العرب على حساب القوميات أو الأعراق أو الثقافات الأخرى، لأن من شأن ذلك حكماً أن يجعل السوريين غير العرب مواطنين من الدرجة الثانية.

وبالمثل، فإن الإصرار على مقولة «إن دين الدولة هو الإسلام» من شأنه أيضاً أن يجعل السوريين الذين يدينون بالمسيحية أو أي دين آخر، مواطنين من الدرجة الثانية، أضف إلى أننا سندخل في مفاضلات وتراتبيات عديدة أخرى، كأن يكون المسلم السني متمتعاً بالحقوق كافةً مقارنةً بالمسلم العلوي أو الدرزي أو الإسماعيلي.

المفاضلة والتراتبية بين المواطنين ضد فكرة المواطنة المتساوية، فما دام لا يوجد تفاضل على المستوى الإنساني، على اعتبار أن البشر جميعهم شركاء في الإنسانية، كذلك الأمر لا يوجد تفاضل في المواطنة، على اعتبار أن مفهوم المواطن ينبني أصلاً على مفهوم الإنسان، وحقوق المواطن هي حقوق الإنسان ذاتها، لكن مضافاً إليها الحقوق النابعة من انتمائه إلى دولة ما.

فضلاً عن أن هذه المقولة خاطئة على المستوى النظري أصلاً، فلا ينفع أن يكون للدولة دينٌ أو مذهبٌ ما، كونها جهازاً اعتبارياً ووظيفياً غايته خدمة المواطنين والدفاع عن مصالحهم، وعن المصالح الوطنية التي يكون حولها إجماع وطني في ظل نظام حكم ديمقراطي. لكن ينفع أن يكون للمواطنين انتماءات دينية، فالدين خاص بالبشر وليس بالكيانات الاعتبارية مثل الدولة، لكن من مهمات أي دولة ضمان وكفالة الحريات الدينية.

الخلاصة في هذه النقطة هي أن «المواطنة المتساوية» ستكون بلا معنى من دون وجود الدولة المحايدة، أي الدولة التي لا تعتمد أي صفة أخرى لها غير الصفة الوطنية/العمومية، وتقف على مسافة واحدة من القوميات والأديان والمذاهب والطبقات والأيديولوجيات كافة، لأنها إن لم تكن كياناً اعتبارياً حيادياً ستكون متخمة بالمفاضلات والتراتبيات بين المواطنين ما يلغي نظرياً وعملياً مفهوم المساواة بين المواطنين.

٢- المرأة والمواطنة المتساوية

على الرغم من أن أغلبية الوثائق السورية خلال السنوات الماضية تؤكد على حقوق المرأة ومساواتها بالرجل، إلا أن بعض هذه الوثائق، على المستوى النظري، تُدرج تحفظاتها على بعض الحقوق استناداً إلى ذرائع متنوعة مثل الدين والعرف الاجتماعي وطبيعة المجتمع.

يُفترض ألا يكون هناك على المستوى النظري أو الدستوري أو القانوني أي ملمح يفيد في وضع المرأة في مرتبة أدنى من الرجل أو في موقع المواطن/ة من الدرجة الثانية، فأي انتقاص من حقوق المرأة أو أي تحفظات على حقوقها يعني عملياً الانتقاص من مفهوم المواطنة المتساوية، ويجعله بلا معنى أو قيمة.

وأي نص نظري من هذا القبيل سيكون مرتكزاً لانتهاكات عديدة على المستوى الواقعي، وسيضع مفهوم المواطنة المتساوية في مهب الريح.

٣- تكافؤ الفرص

لا بد للمواطنة المتساوية أن تتجسد، قانونياً، بتكافؤ الفرص أمام جميع المواطنين/المواطنات، وهذا يتجلى من خلال تأكيد بعض المسائل الجوهرية في أي وثيقة وطنية كي يكون لتعبير المواطنة المتساوية معنى حقيقي يتجاوز الشعار المعلن، مثل النص على أنه يحق لأي مواطن سوري أو مواطنة سورية أن يتبوأ/تتبوأ أعلى المناصب في الدولة السورية، بما فيها منصب رئاسة الجمهورية.

أخيراً

لا بد من تأكيد أهمية ومركزية فكرة المواطنة، أي المساواة بين المواطنين، لأنه على أساسها يُبنى الوطن والدولة، ويتحدّد معنى الوطنية والمصلحة الوطنية؛ فالوطن السوري والدولة السورية والوطنية السورية والانتماء السوري تُصنع كلها صناعة، واللبنة الأساس لهذه الصناعة هي المواطنة، وجذر هذه الأخيرة هو الإنسانوية، فمن دون بناء المواطنة على أساس حقوق الإنسان، والإقرار المبدئي والنهائي بأن جميع الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، لن يكون هناك دولة ولا وطن ولا وطنية سورية.

* ورقة مقدمة لـ»اللقاء الوطني الأول للسوريين الأمريكيين»، ٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢م.

رحيل المناضل علي عمو

نعت منظمة كوباني لحزب الوحدة (يكيتي) رفيقها المناضل علي عمر مسلم (علي عمو) - مواليد قرية خريبسان ١٩٤٦م، الذي توفى في تركيا بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٠م.

انتسب الراحل إلى الحزب عام ١٩٩٠م، وبقي وفيا لقضية شعبه، مثالاً يحتذى به خلال مسيرته الحزبية، وكان من الشخصيات الاجتماعية المعروفة في منطقته، يتميز بالأخلاق الطيبة والأمانة والصدق ومحباً للسلام. وقد وري جثمانه الثرى في مقبرة قرية «علي زران» بمنطقة سروج- تركيا.

/٩/ أيلول اليوم الدولي لحماية التعليم من الهجمات... انعقاد قمة تحويل التعليم

أُعلن هذا اليوم بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٤/٢٧٥ تاريخ ٢٨ أيار ٢٠٢٠م، ودعت فيه اليونسكو واليونيسف إلى إذكاء الوعي بشأن المحنة التي يمرّ بها ملايين الأطفال القاطنين في البلدان المتضررة بالنزاعات.

ويؤكد القرار أنّ الحكومات تتحمل المسؤولية الأساسية لتوفير الحماية وضمان التعليم الجيد المنصف والشامل لكل المتعلمين وعلى جميع المستويات، وخاصة الذين يمرّون بظروف حرجة. ويشدد كذلك على ضرورة تكثيف الجهود المبذولة في هذا الصدد وزيادة التمويل المخصّص لتعزيز بيئة مدرسية آمنة ومحصّنة في حالات الطوارئ الإنسانية، وذلك من خلال اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية المدارس والمتعلمين والطواقم التربويّة من الهجمات، والامتناع عن الإجراءات التي تعوق وصول الأطفال إلى التعليم، وتيسير الوصول إلى التعليم في حالات النزاع المسلح.

ويُذكر القرار بتوفير تعليم جيد في جميع المستويات- الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي والثانوي والجامعي والتقني، والتدريب المهني- على نحو يشمل جميع الأشخاص وينصفهم؛ فالناس بصرف النظر عن هويتهم من حيث نوع الجنس أو العمر أو الانتماء العرقي أو الإثني، والأشخاص ذوو الإعاقة، وأبناء الشعوب الأصلية، والأطفال والشباب، ولاسيما الذين يعيشون في أوضاع هشة، كلُّهم ينبغي أن يستفيدوا من فرص التعلم مدى الحياة، بما يساعدهم على تحصيل المعارف والمهارات الضرورية لانتفاعهم بالفرص المتاحة لهم ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية مشاركة كاملة.

وأكّدت الجمعية العامة على أنّ الهجمات تتواصل بلا هوادة ضد الأطفال في جميع أنحاء العالم، إذ تنتهك الأطراف المتحاربة إحدى أهم

القواعد الأساسية للحرب: حماية الأطفال. وباتت الطبيعة الممتدة زمنياً للنزاعات الحالية تؤثر على مستقبل أجيال بأسرها من الأطفال. ومن دون إمكانية الحصول على التعليم، سينشأ جيل من الأطفال الذين يعيشون في أوضاع النزاعات دون أن يكتسبوا المهارات التي يحتاجونها ليساهموا في بلدانهم واقتصاداتها، مما يفاقم الأوضاع الفظيعة أصلاً التي يعاني منها ملايين الأطفال وأسرهم.

وقالت: لا يمكن ضمان حق الطفل في التعليم في مناطق النزاعات دون حماية التعليم نفسه. بوسع التعليم أن يكون منقذاً للحياة. وعندما يكون الأطفال غير ملتحقين بالمدارس فإنهم يصبحون هدفاً سهلاً للإساءات والاستغلال والتجنيد في القوات والجماعات المسلحة. وينبغي أن توفر المدرسة مكاناً آمناً يمكن أن يتمتع فيه الأطفال بالحماية من التهديدات والأزمات. ويُعد ذلك خطوة حاسمة أيضاً لكسر حلقة الأزمة وتقليص احتمالية نشوء نزاعات مستقبلية.

قمة تحويل التعليم

هذا، وقد عقدت الأمم المتحدة «قمة تحويل التعليم» في نيويورك أيام ١٦ و ١٧ و ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢م، تحت أسماء «يوم التعبئة، يوم الحلول، يوم القادة»، وذلك (استجابة للأزمة العالمية في التعليم - أزمة المساواة والشمول والجودة والملاءمة. هذه الأزمة، التي غالبًا ما تكون بطيئة وغير مرئية، لها تأثير مدمر على مستقبل الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم. توفر القمة فرصة فريدة لرفع مستوى التعليم إلى قمة جدول الأعمال السياسي العالمي وحشد العمل والطموح والتضامن والحلول لاستعادة خسائر التعلم المرتبطة بالوباء وزرع البذور لتحويل التعليم في عالم سريع التغير).

ومع اقتراب موعد قمة تحويل التعليم، تم دعوة بلدان العالم إلى تأييد وثيقة «الالتزام بالعمل لضمان التعلم الأساسي» لضمان أن جميع الأطفال، بمن فيهم الأكثر تهميشاً، يحققون ما يكفي من التعلم الأساسي لتحقيق إمكاناتهم الكاملة والمشاركة في المجتمع.

وعشية انعقاد القمة أطلقت «اليونيسف» تحذيراً من الانخفاض الصادم في مستويات التعلم، وقالت السيدة كاثرين راسل، المديرة التنفيذية لليونيسف: «إن قلة الموارد في المدارس، وتدني رواتب المعلمين ومؤهلاتهم، واكتظاظ الفصول الدراسية، وتقادم المناهج، كلها تقوض قدرة أطفالنا على تحقيق إمكاناتهم كاملة. إن مسار أنظمتنا التعليمية، بحكم التعريف، هو مسار مستقبلنا. وعلينا أن نعكس الاتجاهات الحالية وإلا سنواجه عواقب الفشل في تعليم جيل بأكمله. فانخفاض مستويات التعلم اليوم يعني فرصاً أقل غداً».

كما حذّرت اليونيسف من أن إغلاق المدارس لفترات طويلة ونقص توفر التعليم الجيد خلال جائحة كوفيد-١٩ قد فاقما أزمة تعلم موجودة أصلاً وخلّفت ملايين التلاميذ في جميع أنحاء العالم دون مهارات أساسية في الحساب وفي القراءة والكتابة.

وكشفت الجمعية العامة أنه في عام ٢٠٢١م لم يلتحق /٢٤٤/ مليون طفل وشاب بالمدرسة، وأنّ وباء كوفيد-١٩ أضرّ بتعليم أكثر من ٩٠٪ من أطفال العالم، ويقدّر الآن أن ٦٤,٣٪ من الأطفال في جميع أنحاء العالم وفي جميع البلدان غير قادرين على قراءة قصة بسيطة وفهمها.

بيان الأمين العام

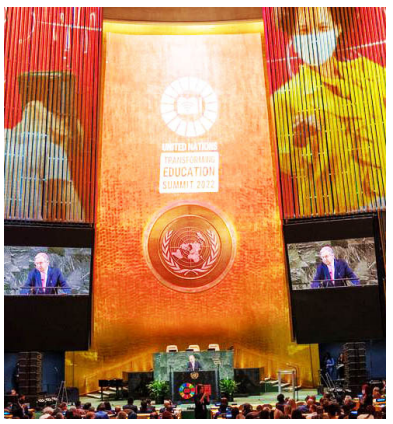

في حديثه أمام اجتماع «يوم القادة» الثالث، قال الأمين العام أنطونيو غوتيريش:

«يتمتع الأغنياء بإمكانية الوصول إلى أفضل الموارد والمدارس والجامعات، مما يؤدي إلى حصولهم على أفضل الوظائف، بينما يواجه الفقراء - وخاصة الفتيات - عقبات كبيرة في اكتساب المؤهلات التي يمكن أن تغير حياتهم. يواجه النازحون والطلاب ذوو الإعاقة أكبر العقبات على الإطلاق».

وأشار إلى أنه أي عمل لن يكون ممكنا بدون زيادة تمويل التعليم والتضامن العالمي. وأعلن غوتيريش وجوردون براون المبعوث الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعليم العالمي، عن إنشاء مرفق التمويل الدولي المعني بالتعليم IFFEd، الذي سيقدم مبلغ مليار دولار في البداية لبرامج التعليم ابتداءً من عام ٢٠٢٣م.

وقال الأمين العام إن قمة تحويل التعليم ستحقق أهدافها العالمية فقط من خلال تعبئة حركة عالمية تضم الحكومات والشباب والمجتمع المدني والمعلمين وقادة الأعمال والخيريين.

وقد أصدر الأمين العام خلال القمة «بيان الرؤية»

16 ←

«تيريج عفرين- Tîrêj Efrîn» يطلق ألبومه الغنائي الخامس

حفل تكريم درع موقع تيريج عفرين السنوي العاشر(صالة حياة ايفنت - كولن- المانيا)
جانب من السادة الحضور والمشاركين في فعاليات حفل تكريم درع تيريج عفرين العاشر
تصوير نضال جعفر

اقامت أسرة موقع «تيريج عفرين» الإلكتروني، يوم الجمعة ٢٣ أيلول ٢٠٢٢م، حفلاً فنياً في بيرغهايم .كولن الألمانية، دعت إليه نخبة ثقافية وعلمية وفنية كردية، بمناسبة إطلاق ألبومه الخامس بعنوان (ملحمة العودة- Dstana Vegerê)، وتم تقديم درع الموقع السنوي العاشر لعام ٢٠٢٢م، إلى مجموعة جديدة من الشخصيات التي خدمت الثقافة الكردية.

قارب عدد الحضور المائة، وقد أدار الحفل كلّ من الفنانين «نوري كور نعسان و بريشان» إلى جانب مدير الموقع عبد الرحمن حاجي عثمان.

بعد قص الشريط الحريري من قبل الكاتبين بلال حسن ومصطفى رشيد، بدأت الفعالية الثقافية بمعرض فني عن منطقة جبل الكُرد (عفرين) للفنان زكي عيسو، لاسيما وأنّ الفنان يوسف بكر شارك بلوحاته الفنية في منصة الاحتفال، ثم ألقى مدير الموقع كلمةً ترحيبية بالضيوف؛ وتم عرض الجزء الثالث من كليب تيريج عفرين الذي شارك فيه عدد من الفنانين الكرد من عفرين وكوباني والجزيرة.

أعلنت إدارة الحفل أسماء المكرّمين الستة الجدد، مع تقديم نبذه مختصرة عن كل منهم وهم: الكاتب بلال حسن، الكاتب مصطفى رشيد، الفنان عنايت عطار، الفنان سمير علي، الفنان بنكين (حكمت جميل)، الفنان زكي عيسو؛ حيث ألقى كل واحدٍ منهم كلمةً موجزة وسط احتفاء الحضور بهم وتقديرهم لهم.

وتم توزيع شهادات التقدير على الفنانين والمصورين والمساهمين في كليب تيريج عفرين . الجزء الخامس الجديد.

كما وجّهت السيدة بريفان آيماز نائبة رئيس مقاطعة راين فيستفالن الألمانية كلمة تضامن مع أهالي عفرين بهذه المناسبة.

محاضرات توعوية في الرقة

ضمن سلسلة من المحاضرات والجلسات الحوارية - /١٢/ جلسة عن (دور الشباب، وأفكارهم، وطموحاتهم، وعالم الشباب، والتحديات التي تواجههم، وقدرة الشباب على الابتكار والإبداع)، أقامت منظمة الرقة لحزب الوحدة (يكيتي) ثلاث محاضرات في مكتبها: (دور الشباب في بناء المستقبل) بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٨م، (الانترنت المظلم ومخاطرها على الشباب) بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٥م، (بروباغندا الحرب النفسية ودور الشباب في مواجهتها) بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٢م؛ ألقاها إسماعيل خالد عضو هيئة تحرير مجلة الشرق الأوسط الديمقراطي، وحضرها مجموعة من الشباب والمثقفين وغيرهم من المعنيين بهذا الشأن، وأغنيت الجلسات بمداخلات الحضور ومشاركتهم في النقاشات.

زيارة للسيدة سينم خان بدرخان

في ٢٠٢٢/١٠/١٢م، زارد وفدٌ من لجنة الثّقافة والإعلام لمنظّمة إقليم كردستان لحزب الوحدة (يكيتي) بزيارةٍ للسّيّدة سينم خان بدرخان، وذلك للاطمئنان على صحتها، وقد ضمّ الوفد حسن جاويش و زينب طاطوز و إبراهيم عباس؛ حيث رحّبت بهم وشكرتهم، و قدّم الوفد باقة ورد، متمنياً لها دوام الصّحة و العافية.

دار الحديث مع بدرخان حول الشّأن الثّقافيّ والأحداث التي تشهدها المنطقة.

/٩/ أيلول اليوم الدولي ... تتمة

الذي يرسم مساراً للتعليم في القرن الحادي والعشرين، كمساهمة في المفاوضات للتحضير لقمة المستقبل التي ستعقد أثناء الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٢٤.

ويؤكد البيان على استمرار التعبئة العالمية بعد نجاح القمة، كما يحثّ الدول الأعضاء والشركاء على إبقاء شعلة التحول مشتعلة. «يجب علينا المضي قدماً معاً، مع التركيز على الإجراءات الملموسة حيث تكون أكثر أهمية: في الميدان، وفي قاعات التدريس، ولتعزيز خبرة المعلمين والمتعلمين على حد سواء.»

مبادرات

وأطلقت اليونسكو واليونيسف مبادرة بوابات التعلّم الرقمي العام، وهي مبادرة عالمية متعددة الشركاء. كما تم الكشف عن التزام الدول الأعضاء والشركاء بالعمل من أجل التعليم في حالات الأزمات، كالتزام لتحويل أنظمة التعليم من أجل منع الأزمات والاستعداد لها والاستجابة لها والتعافي منها بشكل أفضل.

وتم الإعلان عن دعوات للعمل بشأن معالجة أزمة التعلم من خلال تعزيز التعلم الأساسي، والنهوض بالمساواة بين الجنسين من خلال التعليم وفي التعليم، وشراكة تعليم التخضير التي تم تطويرها استجابة لنداء الأمين العام بأن أزمة المناخ هي «معركة من أجل حياتنا».

وفي اليوم الافتتاحي للقمة التي استمرت ٣ أيام، قدّم دعاة الشباب «إعلان الشباب» للأمين العام، كما قدّموا توصياتهم الجماعية لصانعي السياسات بشأن التحول الذي يريدون رؤيته، إلى جانب التزاماتهم بالعمل في مجال التعليم.

تقرير مشترك

وبُعيد القمة أُصدر تقريرٌ مشترك جديد بعنوان «انطلاقة من تعافي التعليم نحو تحقيق تحوّل في التعليم» عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واليونسكو، ومعهد اليونسكو للإحصاء، واليونيسف، والبنك الدولي. وهو يبحث في الكيفية التي تتقدم فيها البلدان في تنفيذ تدابير إطار الاستجابة السريعة.

كلمات وفرصة

وقد أُلقيت في اجتماع القادة- اليوم الثالث من القمة العديد من الكلمات التي ركّزت على جوهر المشكلة وتداعياتها وضرورة إيجاد الحلول لها في أقرب وقت.

وأكّد المشاركون أن القمة توفر فرصة فريدة لرفع مستوى العمل والطموح والتضامن والحلول لاستعادة خسائر التعلم المرتبطة بالجائحة وزرع البذور لتحويل التعليم في عالم سريع التغير.

سؤال

وبهذه المناسبة يسأل سائل، ما هو نصيب الطفل السوري من هذه النقاشات والخطط، وما هو مأمول على أرض الواقع، إن كان في الداخل في ظل أربع «حكومات» وأزمات مستفحلة، أو في الخارج، خاصةً وجهات اللجوء في الدول المجاورة؟!

المصدر: أخبار الأمم المتحدة

من الشهيدة «جينا أميني» إلى حركة احتجاجية عارمة في إيران

إثر إعلان وفاة الشابة الكردية «جينا (مهسا) أميني /٢٢/ عاماً» في طهران، يوم ١٦ أيلول الماضي، بعد ثلاثة أيام من الغيبوبة في المشفى بسبب الضرب من قبل عناصر ما تسمى بـ»شرطة الآداب» التي احتجزتها بذريعة عدم شرعية لباسها، ودفن جثمانها بمدينة «سقز» مسقط رأسها في كردستان إيران في اليوم التالي وسط حضور جماهيري احتجاجي كبير، شهدت مدنُ وقصباتُ كردستان والعديد من المدن الأخرى والجامعات في إيران وكذلك في الخارج مظاهراتٍ عارمةٍ تحت شعار «المرأة- Jin، الحياة- Jiyan، الحرية- Azadî» وبمشاركة نسائية واسعة، تحوّلت إلى حركة احتجاجية شعبية منددة بتلك الجريمة ومطالبة بتغيير نظام الحكم القائم.

وفي آخر إحصائية، نشرتها وكالة أنباء «هرانا» الحقوقية يوم الأحد ٢٠٢٢/١٠/١٦م عن ضحايا الاحتجاجات العامة، قالت إنّ /٢٤٤/ متظاهراً قتلوا بينهم /٣٢/ قاصراً، واعتُقل أكثر من /١٢٥٠٠/ شخصاً، وأنّ /٢٨/ من أفراد قوات الأمن قتلوا، أثناء الاضطرابات التي طالت /١١٤/ مدينة وبلدة ونحو /٨١/ جامعة.

وقالت «هيومن رايتس ووتش»: منذ ١٦ سبتمبر/أيلول، اعتقلت الأجهزة الأمنية الإيرانية مئات النشطاء، والصحفيين، والمدافعين الحقوقيين خارج الاحتجاجات. وطالبت الحكومات المعنية التعاون لزيادة الضغط على إيران وإجراء تحقيق مستقل بقيادة «الأمم المتحدة» في الانتهاكات الجسيمة المرتكبة أثناء الاحتجاجات، والتوصية بسبل لمحاسبة المسؤولين.

لاقتْ هذه الجريمة النكراء استنكاراً وإدانةً واسعة على الصعيدين الرسمي والشعبي، فقد أعربت الأمم المتحدة وبعض الدول عن قلقها وإدانتها لمقتل جينا أميني، منها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وغيرهما، إضافةً إلى تضامنٍ واسع النطاق من الشعب الإيراني بمختلف أطيافه.

وقال حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا في بيان بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢١م:

((إنّ نظام ولاية الفقيه الاستبدادي الذي يحكمُ إيران منذ /٤٣/ عاماً يمارسُ سياسة كمِّ الأفواه والقمع والتنكيل في الداخل الإيراني، واتهام أيّ معارضٍ بالارتباط بالخارج يُعَدُّ سبباً كافياً لإصدار حكم الإعدام بحقه! عدا عن ممارسته سياسة فردية دكتاتورية تعِدُّ على المواطنين أنفاسهم، فإنه يقومُ بتبديد ثروات الشعب الإيراني الذي يعيشُ وضعاً اقتصادياً متردياً، ليصرفها في أمكنةٍ وبقاعٍ من العالم لا مصلحة للشعب الإيراني فيها من قريبٍ أو بعيدٍ، ويتدخّلُ في شؤون بعض دول المنطقة على خلفية مذهبيةٍ، أدّى إلى خلقِ حالة عدم استقرارٍ فيها.

إننا في الوقت الذي ندينُ فيه جريمة نظام طهران بقتل الفتاة الكردية البريئة جينا أميني، نعلنُ تضامنَنا مع أشقائنا في كردستان إيران في التعبير عن رفضهم المشروع لسياسة القتل الممارسة بحقهم، وندعو الدولَ العظمى ومنظمة الأمم المتحدة إلى القيام بواجبها الإنساني لوقف آلة القمع الدموية للنظام بحقِّ أهلنا الكرد في كردستان إيران، وتقديم القتلة إلى محكمةٍ عادلةٍ بإشرافٍ دولي.)).

في ٢٠٢٢/٩/٢٥م، قامت منظمة المرأة في الرقة لحزب الوحدة (يكيتي) بوقفة احتجاجية وتضامنية مع الكُرد في إيران وأبدت رفضها لما تقوم به القوات الإيرانية من ظلم وقتل وبطش بحق النساء الكرديات وخصيصاً في قضية جينا أميني، وأبدت تضامنها مع الشهيدة الكردية وطالبت بتحقيق موسع لمحاسبة القتلى والمجرمين وبتدخل المجتمع الدولي لوقف العنف ضد الحراك السلمي في إيران ولتحقيق مطالب المحتجين.

هذا وشاركت منظمات حزب الوحدة (يكيتي) في مظاهرات ووقفات احتجاجية نظّمتها الجالية الكردية وقوى سياسية كردستانية إيرانية في مدنٍ ألمانية: كولن ٢٠٢٢/٩/٢٤م، بريمن و هامبورغ ٢٠٢٢/٩/٢٦م، هانوفر يومي ٩/٢٥-٢٠٢٢/١٠/١م، وفي سويسرا بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٥م؛ حيث أبدت تلك النشاطات تضامنها مع الكُرد والإيرانيين.

كما طالب هفكاري أحزاب كردستانية في ألمانيا بدعم التظاهرات وتحقيق مطالبهم العادلة.

تهنئة «حركة تحرير ديموقراطي كوردستاني» بمناسبة تأسيسه

في ٢٠٢٢/٨/١٥م، زار وفدٌ من منظّمة إقليم كُردستان لحزب الوحدة (يكيتي) ضمّ «محمود محمد ممثل الحزب وعضو لجنته السياسية، ويس مصطفى مسؤول المنظمة، فرهاد ويسو عضو قيادة المنظمة» مقرّ حزب (حركة تحرير ديموقراطي كوردستاني) في «جوار قورنة»- أربيل، لتقديم التهاني بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيسها .

استقبل الوفد من قبل عبد الله نازَنيني سكرتير الحزب وأعضاء من مكتب العلاقات، الذي سلّم برقية

مباركة، متمنياً لهم التقدم والنجاح.

تهنئة «الحزب الديموقراطي الكردستاني – إيران» بتوحيد صفوفه

بناءً على دعوة من مسؤول مكتب العلاقات الكُردستانية للحزب الديمقراطي الكُردستاني - إيران، زار وفد من منظمة إقليم كُردستان لحزب الوحدة (يكيتي) ضمّ «محمود محمد ممثل الحزب وعضو لجنته السياسية، ويس مصطفى عضو الهيئة القيادية ومسؤول المنظمة، حسن جاويش و فرهاد ويسو محمد عضوي قيادة المنظمة»، بتاريخ ٢٠٢٢/٩/١٣م، مقرّ المكتب.

كان في استقبال الوفد محمد نظيف قادري مسؤول العلاقات، محمد صالح قادري و سوران نوري و بعض من أعضاء مكتب العلاقات.

بعد الترحيب به، قدّم الوفد التهاني باسم سكرتير الحزب واللجنة السياسية والقيادة ومنظمة إقليم كُردستان إلى الحزب الديمقراطي الكُردستاني - إيران بمناسبة وحدة جناحي الحزب وتوحيد صفوفه.

وتبادل الجانبان الحديث حول الأوضاع في مناطق «عفرين، سري كانيه، كري سبي» المحتلة من قبل تركيا وأتباعها، واستمرار التغيير الديموغرافي الممنهج فيها، ومواصلة بناء القرى والتجمعات الاستيطانية وقطع الأشجار والغابات وكذلك الاعتقالات التعسفية في عفرين.

وفي برقية تهنئة باللغة الكردية أكّدت اللجنة السياسية لحزب الوحدة (يكيتي) على أنّ توحيد «الحزب الديمقراطي الكردستاني- إيران» خطوة تاريخية وموضع سعادة الشعب الكردي وعموم الأحرار ومحبي الديمقراطية، وعبّر عن قناعتها بأن الحزب الكردستاني سيواصل نضاله العادل والمشروع ضد العنصرية والاضطهاد ولأجل إحقاق السلم والحرية والمساواة. وقد عبّر مكتب العلاقات للكردستاني عن امتنانه وشكره لبرقية التهنئة والتضامن في رسالةٍ جوابية بالكردية، مبدياً اهتمامه بعلاقات الصداقة والنضال المشترك.

كما شارك وفدٌ من حزب «الوحدة» في حفلٍ أقامته منظمة بلجيكا للحزب الديمقراطي الكردستاني- إيران بمناسبة توحيد جناحيه، بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٣م، الذي بدأ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ثم إلقاء كلمة باسم الحزب الكردستاني حول خطوات وحدته وعن أوضاع كردستان إيران؛ كما ألقى حبيب إبراهيم كلمة باسم حزب «الوحدة»، قدّم فيها التهاني، وتحدث عن أوضاع كُرد سوريا وحركتهم السياسية وضرورات وحدتها، وعن أوضاع المناطق الكردية المحتلة.

هذا، وردّ مركز العلاقات العامة للحزب الكردستاني على برقية للجنة السياسية لحزب «الوحدة» برسالةٍ جوابية تُعبر عن سعادتهم وشكرهم.

وفي مدينة كوبنهاغن الدانماركية، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢١م، شارك وفدٌ من منظمة حزب الوحدة (يكيتي) في حفلٍ أقامته منظمة الحزب الديمقراطي الكردستاني- إيران بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لتأسيسه، بحضور جناحي الحزب اللذين توحدا مؤخراً.

لقاء مع مكتب العلاقات لـ»الحزب الديمقراطي الكردستاني»

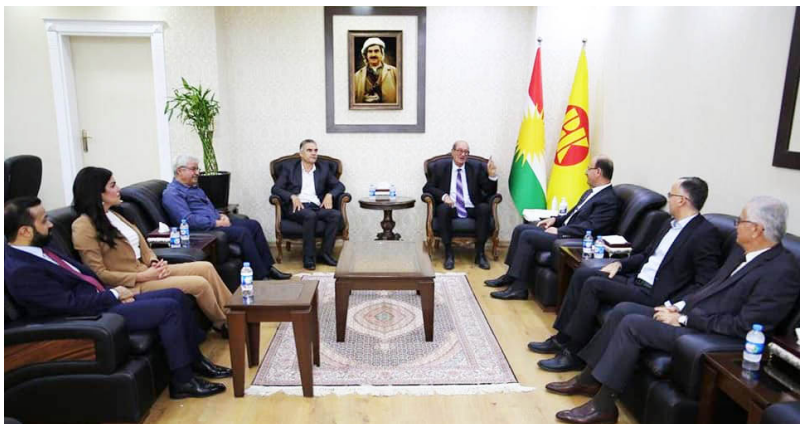

صباح الأحد ٢٠٢٢/٨/٢١م، التقى وفدٌ من منظمة إقليم كردستان لحزب الوحدة (يكيتي) ضمّ «محمود محمد ممثل الحزب وعضو لجنته السياسية، ويس مصطفى مسؤول المنظمة، حسن جاويش عضو قيادة المنظمة» بمكتب العلاقات الوطنية والكردستانية للحزب الديمقراطي الكردستاني (علي حسين رئيس المكتب، نزار بوطاني مسؤول ملف الأحزاب الكردية، عدد من أعضاء المكتب).

كما هنأ الوفد الحزب بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لميلاده، وتبادل الجانبان الحديث حول الأوضاع الكردية والكردستانية بإسهاب، وأكّدا على ضرورة إدراك خصوصية كل جزء من أجزاء كردستان وتمتين العلاقات الكردستانية على أساس الاحترام المتبادل وتطوير العلاقات الثنائية بين الحزبين.

وفد من «زه حمه تكيشاني كوردستان» في مكتب «الوحدة» بأربيل

في ٢٠٢٢/١٠/١٧م، زار وفدٌ من حزب «زه حمه تكيشاني كوردستان» ضمّ «نيشتمان كمال مسؤولة العلاقات و بيكَس قادر و هيوا سيد سليم عضوي المكتب السياسي»، مكتب منظمة إقليم كردستان لحزب الوحدة (يكيتي) بأربيل، واستقبل من قبل «محمود محمد عضو اللجنة السياسية وممثل الحزب، و ويس مصطفى عضو الهيئة القيادية ومسؤول المنظمة، و فرهاد ويسو محمد و عبد الباقي رجو عضوي قيادة المنظمة».

ناقش الجانبان الأوضاع الكُردستانية عامةً، وبشكلٍ خاص الأوضاع في المناطق الكُردية المحتلة (عفرين، سري كانيه، كري سبي)، وأشار الجانبان إلى استمرار تركيا في قصف كوباني وقراها، وأبديا استياؤهما من السياسة الدولية التي تغض النظر عن تلك الممارسات، كالتغيير الديموغرافي والانتهاكات والجرائم المرتكبة من قبل تركيا والميليشيات.

وفي الختام أكّدا على استمرار التعاون وتمتين العلاقات بين الحزبين.

مشاركة في إحياء الذكرى الخامسة للاستفتاء في كردستان العراق

بناءً على دعوة من لجنة إعداد المراسم في جامعة بوليته كنيكي في هولير، شارك وفد من حزب الوحدة (يكيتي) ضمّ «محمود محمد ممثل الحزب وعضو لجنته السياسية، ويس مصطفى عضو الهيئة القيادية»، بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٥، في نشاطٍ بمناسبة مرور خمسة أعوام على استفتاء إقليم كوردستان.

ألقيت في مراسم الاحتفاء كلمات أكّدت على أهمية الاستفتاء واعتباره وثيقة تاريخية وانجازاً يضاف إلى إنجازات الحركة الكُردية في كردستان الجنوبية. وفي ختام الحفل تمّ تكريم العديد من الشخصيات التي كانت لها دور في إنجاح الاستفتاء.

اجتماع لمندوبي أحزاب كردية وكردستانية في السويد

بدعوة من «اتحاد كُرد الشتات- DIAKUD» – السويد وبإدارة رئيسه عدنان آغاجان، تم عقد اجتماع في ٢٠٢٢/٩/٣م، حضره مندوبي لجان ومنظمات أحزاب كردية وكردستانية في السويد «الحزب الديمقراطي الكردستاني PDK، الحزب الديمقراطي الكردستاني- إيران PDKI، حزب آزادي كردستان PAK، حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)».

قدّم آغاجان عرضاً عن نضال وأهداف الاتحاد «DIAKUD»، التي حظيت بتقدير واحترام مندوبي الأحزاب الذين أكّدوا على ضرورة التفاف كُرد الشتات حول منصةٍ مشتركة تحمي مجتمعاتهم والقيم الأخوية الكردستانية والحقوق القومية.

تهنئة «الحركة الديمقراطية لشعب كردستان»

في ٢٠٢٢/٨/٢٥م، شارك- تلبيةً لدعوةٍ منها- وفد من منظمة إقليم كُردستان لحزب الوحدة (يكيتي) ضمّ «محمود محمد ممثل الحزب وعضو لجنته السياسية، ويس مصطفى مسؤول المنظمة، حسن جاويش عضو قيادة المنظمة»، في مراسيم إحياء الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس «الحركة الديمقراطية لشعب كردستان» وذلك في مقر المكتب السياسي؛ وسلّم برقية تهنئة.

مشاركة في أربعينية الراحل كريم أحمد

تلبيةً لدعوة من الحزب الشيوعي الكردستاني، شارك وفدٌ من منظمة إقليم كردستان لحزب الوحدة (يكيتي) ضمّ «محمود محمد ممثل الحزب وعضو لجنته السياسية، ويس مصطفى مسؤول المنظمة، حسن جاويش عضو قيادة المنظمة»، الثلاثاء ٢٠٢٢/٨/٢٣م، بصالة بيشوا- وزارة الثقافة، في حفل إحياء أربعينية الراحل كريم أحمد سكرتير الحزب الشيوعي، وكذلك بمناسبة مرور مئة عام على ميلاده.

رحيل الكاتب والباحث السوري نبيل فياض

بعد معاناةٍ طويلة مع المرض، يوم الأحد ٢٠٢٢/٨/٢١م في مشفى «الأسد الجامعي» بدمشق، توفى الكاتب والباحث السوري الدكتور نبيل فياض عن عمرٍ ناهز /٦٩/ عاماً، الذي كان يحمل شهادة صيدلة ومارس مهنته في بلدة «الناصرية» بريف دمشق، وبقي متمسكاً بأرض بلده لآخر يوم من حياته.

درس اللاهوت المسيحي واللغتين العبرية والآرامية، مما سهّل عليه الرجوع إلى الكتب الدينية الأصلية، أي بلغتها الأم، عدا عن إتقانه للغات أخرى منها الإنكليزية والألمانية.

عُرف بجرأته وانتقاداته الشديدة في مجال التراث العربي والأديان، وتناول جذور وخلفيات المفاهيم والظواهر الدينية، إذ أثار جدلاً في المجتمع السوري، خاصةً في مجال السياسة والدين.

وله الكثير من الأبحاث والمقالات، وألّف أكثر من /٢٠/ كتاباً منها (حوارات في قضايا المرأة والتراث والحرية، نيتشه والدين، مدخل إلى مشروع الدين المقارن، فروقات المصاحف، المسيح والميثولوجيا، يوم انحدر الجمل من السقيفة، أم المؤمنين تأكل أولادها، مراثي اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى، حكايا الصعود، تاريخ الملائكة، زمن معاوية، إبراهيم بين الروايات الدينيّة والتاريخيّة...)، وله العديد من الترجمات.

مقالاته النقدية الجريئة والفاضحة تسببت له بسلسلة من الاعتقالات والملاحقات على أيدي أجهزة الأمن والإسلاميين، وتعرّض لمحاولات الاغتيال، وحُرقت سيارته، وتعرّض لانتقادات واسعة من رجال دين.

في اليوم التالي لوفاته، شُيّع جثمانه من دمشق إلى مدينة حمص مسقط رأسه، ليوارى الثرى في مقبرة «تل النصر»، وسط حزن ذويه ومودعيه.

«ثورة وشريعة» ... تتمة

كذبةٌ كبرى؛ تُرّهات مجافية لمعايير وأسس الفلسفة وعلم الاجتماع والسياسة!

أُخضعت لقرار وأجندات تركيا، وكأنها جزءٌ من ولاياتها الحدودية، تحت السيادة التركية ومقتطعة عن سوريا عملياً، ومجتمعاتها المحلية تئن تحت وطأة التشتت والأزمات والتجهيل وشعارات «الثورة والدين» الجوفاء، مُبعدةٌ عن المساهمة في إيجاد حلٍ لمحنة بلدها، بينما المجتمع الدولي صامتٌ ومحكومٌ بتوازنات القوى ولغة المصالح.

كسوريين، نبقى محكومين بالأمل، أن ننبذ العنف الذي لا نفع منه إلاّ في دحرّ الإرهاب، ونُرجّح لغة العقل والحوار، نتخلى عن الرهان على الخارج، نبحث عن المشتركات الإنسانية والوطنية، ونضمد جراحنا خطوةً بخطوة!

الحـــرية للمعتقـــلين السياسيين ولمناضـــلي شـــعبنا الكـــردي في ســـجون البـــلاد

ثمانية أعوام على إبادة داعش للإيزيديين... «مراد» تطالب بإجراءات جريئة

في الذكرى السنوية الثامنة للإبادة الجماعية الايزيدية التي ارتكبها تنظيم داعش في شنگال/ سنجار- كردستان العراق آب ٢٠١٤م، قالت الناشطة الإيزيدية والحاصلة على جائزة نوبل للسلام وسفيرة النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة ناديا مراد- Nadia Murad: «أخشى على مستقبل الإيزيديين في العراق، في الذكرى السنوية ٩، ١٠ و٢٠، سنظل نكافح لإعادة بناء حياتنا في سنجار وخلق مستقبل آمن ومستدام... يعمل الإيزيديون بلا كلل أو ملل من أجل تحقيق العدالة، لكنهم لا يستطيعون الاستمرار بمفردهم، لتغيير هذا المأساة في الواقع، يحتاج المجتمع الدولي إلى تغيير نهجه في دعم المجتمعات المتضررة من الصراع والابادة الجماعية».

وفي ١٥ آب ٢٠٢٢م ذكرى مجزرة قريتها «كوجو»، كتبت مراد في صفحتها على الفيس بوك:

اليوم هو ذكرى مجزرة قرية كوجو، في مثل هذا اليوم قُتلت أمي وإخوتي، يوم أسرنا أنا وأخواتي وأهالي قريتي.

اليوم هو الذكرى السنوية لليوم المشؤوم الذي أدركنا فيه أنه لم يكن أحد على استعداد لحمايتنا التي كانت ممكنة، تحطم اليوم الذي «لن يتكرر أبدا». اليوم الذي داس فيه الإرهاب على القانون الدولي.

لا يمكن التراجع عن ذلك اليوم أبداً، لكن بعد ثمان سنوات من هجوم داعش على الإيزيديين في العراق، لا تزال هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات جريئة لحماية المجتمعات المهمشة مثل مجتمعنا .

فليكن اليوم هو اليوم الذي نلتزم فيه بمحاسبة الجناة، اليوم الذي ندعم فيه الإيزيديين لإعادة بناء حياتهم، اليوم الذي نقوم فيه بتمكين الناجيات من العنف الجنسي، فقط إذا عملنا اليوم يمكننا ضمان غد أفضل.

الذكرى الثلاثين لاستشهاد د. صادق شرف كندي

شارك وفد من فرع برلين لحزب الوحدة (يكيتي)، بتاريخ ٢٠٢٢/٩/١٧م، في الفعالية التي نظّمها الحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستشهاد الدكتور صادق شرف كندي السكرتير السابق للحزب ورفاقه في مدينة برلين، بحضور حشدٍ غفير من الجالية الكردستانية، حيث ألقى خالد عزيزي نائب الأمين العام للحزب الكردستاني كلمةً بالحشد أمام مطعم مكونيس الذي تم فيه عملية اغتيال الشهيد، ركّز فيها على توحيد جناحي الحزب، منددا بالأعمال الإجرامية للنظام الإيراني بحق الشعب الكردستاني خاصة وشعوب إيران عامة.

نقاط على حروف

«ثورة وشريعة»... فوضى وإرهاب!

من إدلب إلى عفرين وأعزاز والباب وجرابلس وكري سبي/تل أبيض و سري كانيه/رأس العين- شمالي سوريا، بين الإرهاب والاستبداد وفقدان الأمن والأمان، مناطق نفوذ فصائلية متقطعة، أنماط حكمٍ إسلاموية ميليشياوية فاسدة ومشّوهة، فلتان وفوضى حمل واستخدام السلاح، ارتفاع نسب الجريمة وتكرار الاشتباكات بين الجماعات المسلّحة نتيجة التنازع على القطاعات والمصالح الخاصة واحتكار المعابر وطرق تهريب البشر والمحروقات وغيرها، فرض أتاوى على الأهالي، حركة دينية متشددة، تقييد الحريات الإعلامية والصحافة والتعبير، العنف الجنسي وتقييد حرية المرأة وتكبيل المنظمات العاملة في هذا المجال، حظر الأحداث التي تجمع النساء والرجال في الكثير من الحالات، تدني مستوى الخدمات والتعليم وترويج وصناعة المخدرات، الاحتجاز والاختطاف والاعتقال التعسفي والاخفاء القسري ترافقاً بالتعذيب والقتل والاغتصاب وضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية والابتزاز المادي وفرض الفدى والغرامات المالية، التهجير القسري ومنع عودة سكّان أصليين لديارهم وتغيير ديموغرافي بحق الكُرد، مصادرة الممتلكات العامة والخاصة والاستيلاء عليها ونهب المواسم، تخريب وسرقة الممتلكات الثقافية، إبادة البيئة والغطاء النباتي، استخدام ممتلكات مدنية لأغراض عسكرية وتحويل قرىً إلى قواعد للجيوش، مخيمات تضمّ مئات ألُوف النازحين المعتّرين، فقرٌ وجوع ومآسي!

لا ضمان للنظام العام والسلامة العامة ولا حماية للنساء والأطفال، جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية، انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان؛ وثّقت لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا الكثير منها.

كلّ هذا! ويأتيك أحدهم، ليسمي تلك المناطق بـ»المحرر» وأنها تمثل «ثورة الحرية والكرامة» وتُطبّق فيها «الشريعة الإسلامية»، لا بل ويسميها أردوغان وأعوانه وموالوه من السوريين بـ»المنطقة الآمنة»، إنها

19 ←